

كيهان العربي

العدد ٣٧٢٠، السنة السادسة عشرة، الثلاثاء ٢٠ ربيع الاول ١٤١٧ هـ/ ٦ آب ١٩٩٦م

٨ صفحات

٢٠٠ ريال

سفارة الجمهورية الاسلامية في السعودية تدحض المزاعم الواهية للساسة الاميركان

على الصفحة الثالثة

قراءة في «شريعة الغاب» الاميركية

واشنطن تكافح «الارهاب» بالارهاب!!

على الصفحة الثالثة

محافظة جهارمحال و بختياري تستقبله بحفاوة وابتهاج منقطع النظير..

الرئيس رفسنجاني يفتتح ويضع الحجر الاساس لعشرات المشاريع الستراتيجية والعمرانية والخدمية

الرئيس رفسنجاني مخاطبا ابناء المحافظة: الثورة ستعوضكم عن كل حرمان اصابكم في عهد الشاه وستحول محافظتكم الى قطب اقتصادي هام

- وضع الحجر الاساس لبناء اعلى سد في البلاد بقدرة ٧٥٠ ميغاواط وسعة مليارى متر مكعب من المياه
- افتتاح ١١٦ مركزا للاتصالات الهاتفية في المحافظة
- افتتاح الطريق الستراتيجي بين مدينتي شهركرد و ايذه سيقلص المسافة بين محافظات وسط البلاد وخوزستان بمقدار ٢٠٠ كلم

طهران/ارنا: قام الرئيس هاشمي رفسنجاني، وفي احتفال شعبي ورسمي خاص بافتتاح الطريق الجديد الذي يوصل مدينة شهركرد بمدينة ايذه في خوزستان والطريق قلص المسافة بين محافظات وسط البلاد وخوزستان بمقدار ٢٠٠ كيلومتراً.

وقد بلغت كلفة بنائه ٤٧/٥ مليار ريال.

وقال الرئيس لدى افتتاح الطريق الستراتيجي الذي يربط شهر كرد، باصفهان وخوزستان: ان هذا الطريق مهم للغاية من الناحية الستراتيجية للبلاد، وان اهميته اكثر من كلفته بكثير. ذلك لان محور اصفهان ـ خوزستان سيكون من اهم المحاور في البلاد من الناحية السياحية والنقل.

فلو قدرنا ان خمسة آلاف سيارة تمر يوميا في هذا الطريق، ونظراً لتقليص المسافة بحوالي ٢٠٠ كيلومتر فسنكون قد وفرنا ٣٠ مليون دولار للبلاد سنوياً. ولهذا فان معطيات المشاريع العمرانية قيمة ومفيدة للغاية.

وقلد سيادته في الحفل المهندس كريم فرح زاده المساعد الفني لوزارة الطرق والمواصلات وسام الاستحقاق من الدرجة الثالثة، لانجاز بناء هذا الطريق المهم.

وكان سماحته قد قام صباح امس بوضع حجر الاساس لبناء اعلى سد مائي في البلاد في الجنوب الغربي من مدينة شهركرد وهو سد كارون/٤/.

وسيوفر السد المياه الاروائية للاراضي الزراعية وسيحول دون السيول المدمرة لنهر كارون.

● البقية على الصفحة ٦

مؤشرات عن تباعد يزداد اتساعاً

صحيفة كازاخية: اوروبا غير مستعدة للتضحية بمصالحها من اجل امريكا

المآتي/ارنا: تناولت اسبوعية «دلوواليا ندليا» التي تصدر في المآتي الكازاخية وتوزّع في كافة بلدان رابطة الدول المستقلة في عددها الاخير موضوع العلاقات الاميركية والدول بالتحليل وقالت: ان الولايات المتحدة الاميركية تولي في علاقاتها مع الدول الاولوية لمصالحها سياسية كانت ام اقتصادية ام عسكرية، وان هذا النفس الاستعلائي لواشنطن ادى الى امتناع الدول الاوروبية عن مجاراة واشنطن في القضايا التي تهمها.

واضافت الاسبوعية قائلة: ان الخلاف بين اوروبا وامريكا تعدى اليوم القضايا الثقافية وامتد الى المجالات الاقتصادية والسياسية وحتى العسكرية، وان الاوروبيين يؤكدون انهم غير مستعدين للتضحية بمصالحهم قبال مصالح امريكا.

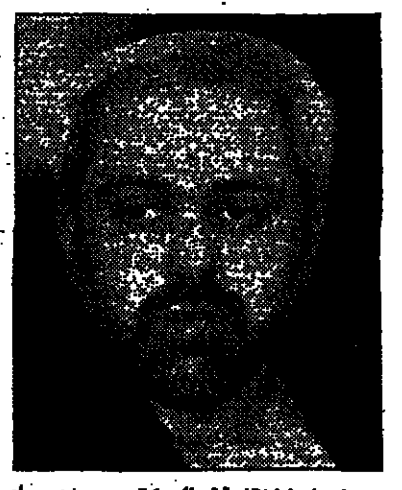
واشارت الاسبوعية الى ان الدول الاوروبية اظهرت عبر قضايا الحظر التجاري على ايران وكوبا وليبيا وكذلك بشان الحرب التجارية بين الصين وامريكا، انها غير راغبة بتقسيم مصالحها مع واشنطن. ومضت تقول: تعكس عدم مشاطرة الدول الاوروبية لامريكا في تشديد الحظر التجاري على ايران مفهوماً اعمق من اثار هذا الموقف وهو انها ليست مستعدة لقبول النزعة السلطوية لامريكا.

واستطردت «دلوواليا ندليا» قائلة ان الدول الاوروبية التي تؤمن «٧٥٪» من حاجات ايران الخارجية لم تكتف بعدم مشاطرة امريكا حظرها التجاري على ايران وانما اعلنت ايضاً انها تبتاع منها النفط ومستعدة لبيع ما تطلبه ايران بما في ذلك التجهيزات الفنية وحتى المعدات العسكرية.

في حوار مباشر مع مراسل شبكة CNN الخبرية

مساعد الخارجية الاسلامية يفند المزاعم الاميركية بتورط ايران في انفجاري الظهران وطائرة الـ T.W.I

... للتصدي للارهاب بكل انواعه



طهران/ارنا: فند الدكتور محمدجواد ظريف مساعد وزير الخارجية للشؤون الدولية بشدة ادعاءات الاوساط الحكومية الاميركية بشان تدخل الجمهورية الاسلامية في حادثي تفجير الطائرة المدنية الاميركية والانفجار الذي دمر احد مقرات القوة الجوية الاميركية في مدينة (الظهران) السعودية ووصفها بانها تندرج ضمن الحملة الاعلامية المناوئة للجمهورية الاسلامية التي تشنها الاجهزة الاعلامية الصهيونية واكد ادانة الحكومة الاسلامية لاي نوع من الارهاب.



جاءت هذه التصريحات في مقابلة اجرتها معه شبكة (CNN) الاميركية وتم بثها مباشرة الى انحاء العالم مؤ كدا كذب مازعمته المجلة (تايم) الاميركية في ان مسؤولي منظمة (اف بي آي) والاستخبارات الاميركية (CIA) كشفوا اخيرا رؤوس خيوط مبهمة ومثيرة للشكوك في نفس الوقت حول تدخل ايران في حادث سقوط الطائرة المدنية الاميركية T.W.I واكد: انها ليست المرة الاولى التي تتهم فيها الجمهورية الاسلامية بعد كل عملية ارهابية تحدث في العالم بهدف توجيه انظار الناس عن المجرم الاصلي كما حدث في انفجار بوينس ايرس حيث وجهت الاتهامات في البدء الى اربعة من رعايا الجمهورية الاسلامية الا ان التحقيقات اثبتت فيما بعد ان جهات ارجنتينية نفذت العملية.

وضمن رفضه لاي شكل من اشكال التدخل الايراني المزعوم في انفجار الظهران قال السيد ظريف : اننا ندين اي نوع من الارهاب دون النظر الى من هم منفذوه ومن هم ضحاياه ونعتقد بضرورة حصول تعاون دولي للتصدي له.

وفي رده على سؤال بشان هل ان السياسة الايرانية تدعو الى اخراج الاميركان من كل نقطة من نقاط الخليج الفارسي وكذلك من الاراضي السعودية قال السيد ظريف : لا نتدخل في شؤون الاخرين الا اننا نعتقد ان للتواجد الاميركي المتواصل في الخليج الفارسي يؤدي الى زعزعة الاستقرار في المنطقة.

وفي جانب اخر من المقابلة اكد السيدظريف جدية الخطر الذي يهدد العالم بفعل الاعمال الارهابية ودعا الى تعاون دول العالم لمواجهته قائلا: لا اظن ان اتهام دولة معينة كلما تحدث عملية

● البقية على الصفحة ٦

خلال الايام الستة الماضية

٣٥٠ ألف مواطن يزورون المعرض الوطني السادس للسياحة

طهران/ ارنا: زار المعرض الوطني السادس للسياحة خلال الايام الستة الماضية في طهران اكثر من (٣٥٠) الف مواطن.

وقال المهندس سعيد اوحدي، مسؤول المعرض: اقمنا بجانب المعرض حديقة للحيوانات ومقاهي شعبية تقليدية ومرسم للاطفال ومكاتب للشركات الفندقية والسياحية لعرض الخدمات اللازمة وتقديم المعلومات المطلوبة. كما سيتم كالعام الماضي انتخاب المحافظة النموذجية من قبل هيئة التحكيم وتقدم لها جائزة تقديرية.

ومن جهة اخرى قام السيد احمد الحسن السفير السوري لدى طهران بزيارة المعرض السياحي وقال: تعتبر ايران ارض الجمال والسحر وعلى الشعب الايراني ان يعرف قدر هذه الارض الجميلة ويسعى لحفظ التراث الثقافي والآثار الحضارية لهذا البلد. ودعا السياح الاجانب الى زيارة ايران.

ومن جهته صرح السفير السوداني السيد محمد عبدالله خلال زيارته للمعرض المذكور ان المناطق السياحية في ايران تثير الاعجاب واشار الى زيارته لمدن اصفهان وشيراز واهواز وعدة مدن اخرى.

واعرب عن امله في ان يتمكن طيلة فترة بقائه من زيارة باقي المناطق الاثرية والتاريخية في ايران.

ومن جهة اخرى اشاد الزوار الاجانب للمعرض الوطني السادس للسياحة بالعرض الجميل لطبيعة ايران واكدوا على ضرورة حفظ التراث الثقافي والآثار التاريخية لانها بمثابة هوية البلد الحضارية للاجيال القادمة.

● البقية على الصفحة ٦



صحيفة لبنانية: التواجد الاميركي في الحجاز عار على السعوديين والعرب

طرابلس/ارنا: اشارت اسبوعية (التمدن) الصادرة في مدينة طرابلس اللبنانية الى ان ابناء الشعب السعودي وبعض امراء ومسؤولي الحكومة السعودية يشعرون بالاحتقار من تواجد القوات الاميركية على ارضهم ولن يقبلوا بالاحتلال الاميركي.

واضافت المجلة تقول: استسلم حكام السعودية مرة اخرى لارادة الاميركان المحتلين حيث وافقوا على تحمل نفقات نقل القوات الاميركية داخل الاراضي السعودية ودفع مبلغ مليار دولار من اموال الشعب السعودي.

وضمن تاكيدها على ان تواجد المحتلين الاميركان على الاراضي السعودية يعتبر عار على السعوديين والعرب عموما اعتبرت مسألة مكافحة هذا التواجد والتصدي له واجبا مقدسا واضافت: ان امريكا التي تعرف مدى غضب ابناء الشعب السعودي ازاء المحتلين فانها تجرأت على طلب نفقات هذه القوات من الحكومة السعودية.

ودعت هذه الاسبوعية ابناء منطقة الخليج الفارسي وابناء الشعب السعودي الى مواصلة نضالهم حتى اخراج القوات الاميركية من المنطقة.

صحف دول المنطقة تحمّل اميركا مسؤولية استفزاز ايران

دبي/اف ب: اتهمت صحف خليجية امس الاثنين واشنطن بتصعيد التوتر في منطقة الخليج الفارسي عن طريق اتهام ايران بمساندة الارهاب.

وكتبت صحيفة «الوطن» القطرية ان «منطقة الخليج الفارسي لاتحتمل الحروب والعمليات العسكرية» في اشارة الى حرب الخليج الفارسي عام ١٩٩١ والحرب العراقية الايرانية بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨.

واضافت الصحيفة ان «تصعيد التوتر في المنطقة وتوجيه الاتهامات يجب ان يتوقف لكي لايسفر عن قرارات متسرعة واجراءات متهورة».

وتتهم طهران واشنطن بالسعي الى ذريعة للقيام بعملية عسكرية ضد ايران عن طريق اتهامها بمساندة الارهاب.

من جهتها ابدت صحيفة «الراية» القطرية، «دهشة واستغرابا حيال قيام الولايات المتحدة بافتعال الضجة الحالية التي توجه من خلالها التهديدات لايران بامكانية توجيه ضربة عسكرية لها، مما يعني تصعيدا خطيرا وتوتيرا متعمدا للوضع في المنطقة».

ونقلت الاذاعة القطرية عن الصحيفة المذكورة قولها: هدف امريكا من هذه الاتهامات هو زرع الخلاف بين دول المنطقة الاسلامية، واخماد صوت المسلمين ضد الكيان الصهيوني.

وقالت الراية ان امريكا لم تقدم ولادليلا واحدا على اتهام ايران بالتورط في انفجار الظهران بالسعودية.

واضافت انه مدعاة لاسف بالغ ان توجه دولة تعتبر نفسها المحامي والمدافع عن القوانين الدولية، ان تتهم دولا اخرى دون دليل مادي.

وفي الامارات العربية المتحدة شددت صحيفة «غولف نيوز» الصادرة باللغة الانكليزية على ان «الولايات المتحدة لم تقدم حتى الان اي اثبات» على تورط ايران في تفجير طائرة «تي دبليو اي» مقابل نيويورك والذي اودى بحياة ٢٣٠ شخصا في ١٧ تموز الماضي، او في انفجار الخبر في المملكة العربية السعودية الذي استهدف الاميركيين في ٢٥ حزيران الماضي واوقع ١٩ قتيلا.



انقرة/ اف ب: اعلن مكتب رئيس الوزراء التركي السيد نجم الدين اربكان ان رئيس الوزراء سيقوم الاسبوع القادم بزيارته الرسمية الاولى الى ايران وهي المرحلة الاولى من جولة يقوم بها في اسيا.

وسيصل السيد اربكان الى طهران السبت المقبل حيث يلتقي الرئيس الايراني السيد هاشمي رفسنجاني ومسؤولين ايرانيين اخرين.

واضاف مكتب رئيس الوزراء التركي انه سينتقل من ايران الى باكستان من ١٢ الى ١٤ اب، ثم الى سنغافورة وماليزيا واندونيسيا.

من جهتها اعلنت وزارة الخارجية التركية امس الاثنين ان الرئيس التركي سليمان ديميريل ارجأ الى اجل غير محدد الجولة التي كان مقررا ان يقوم بها بين ٢ و٨ ايلول المقبل في ماليزيا والفيليبين وبنغلادش. واضاف بيان الوزارة ان هذا القرار اتخذ بسبب تغيير في برنامج الرئيس ديميريل في ايلول ، من دون ايضاحات اخرى.

انعقاد مؤتمر الوحدة الاسلامية في هامبورغ

بون /ارنا: تزامنا مع المولد النبوي الشريف واسبوع الوحدة الاسلامية عقد في المركز الاسلامي في مدينة هامبورغ بالمانيا مؤتمر الوحدة الاسلامية بمشاركة جمع غفير من الشخصيات الاسلامية والمفكرين والعلماء من عدد من المدن الالمانية.

وقد تدارس المؤتمرون سبل تحقيق الوحدة الاسلامية حيث اكد حجة الاسلام والمسلمين محمدباقر انصاري مدير المركز الاسلامي في هامبورغ على ضرورة التزام المسلمين بخاصيتين تميزا بها منذ صدر الاسلام الاول وهما اشداء على الكفار رحماء بينهم حتى تحقق الامة الاسلامية مجدها وعظمتها في كل عصر وزمان.

وفي جانب اخر من كلمته اكد الشيخ انصاري ان الامام الخميني يعتبر اكبر مناد للوحدة الاسلامية في عصرنا الحاضر وعبر عن امله في ان تسود الوحدة الاسلامية الحقيقية مجتمع المسلمين.

كما دعا السيد زياتي امام جمعة مسجد كينهاغ في كلمة القاها في المؤتمر المسلمين الى العودة الواعية الى الاسلام والقرآن الكريم واتخاذه دستورا للحياة.

كذلك اكد السيد عبدالرحمن نيسمان امام جماعة مسجد الروضة في هامبورغ على ضرورة التزام المسلمين بالوحدة الحقيقية لضمان عزهم وسؤددهم.

واشارت السيدة حليمة كراوزن وهي من المبلغات المسلمات الالمانيات في كلمتها الى الحالة المثالية التي كانت تسود مجتمع المسلمين في صدر الاسلام الاول ودعت الى الاقتداء بهم وتوحيد الصفوف لمواجهة الاعداء.

تشديد الاجراءات الامنية حول السفارة الاميركية في الكويت

الكويت/ ا ف ب: عززت السفارة الاميركية في الكويت الاجراءات الامنية بوضع حواجز من الاسمنت في محيط المبنى الذي تشغله.

ولاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في الكويت ان حواجز الاسمنت وضعت على بعد نحو ثلاثين مترا من السور الخارجي لمقر السفارة التي تقع في احدى ضواحي مدينة الكويت.

ولم يتسن الاتصال باي من مسؤولي السفارة امس للتعليق على هذه الاجراءات. وكان متحدث رسمي اميركي اشار الاحد الى ان السفارة لم تسمع باي تهديدات ضد المصالح الاميركية في الكويت.

واتخذت اجراءات امنية جديدة في محيط القاعدة الاميركية في مخيم الدوحة الذي يتمركز فيه مئات الجنود الاميركيين.

ونصحت السفارة الاميركية الرعايا الاميركيين في الكويت بتوخي الحذر منذ انفجار الخبر (شرق السعودية) في ٢٥ حزيران الماضي الذي ادى الى مقتل ١٩ عسكريا اميركيا.

وكان وزير الدفاع الاميركي وليم بيري اكد السبت في واشنطن ان الولايات المتحدة تخشى وقوع عملية «وشيكة» في السعودية وانها وضعت قواتها العسكرية الموجودة في الخليج الفارسي في حالة تاهب قصوى.

رئيس الجمهورية يرد على برقيات التهنئة بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف

طهران/ ارنا: بعث رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد هاشمي رفسنجاني يوم الاحد الماضي ببرقيات تهنئة جوابية الى قادة المغرب واليمن وجزر المالديف ردا على برقيات التهنئة التي بعثوها الى سيادته بمناسبة المولد النبوي الشريف.

واعرب الرئيس هاشمي رفسنجاني في برقيات الى قادة هذه البلدان عن الامل في ان يشاهد العالم الاسلامي مزيدا من الوحدة والتآلف والمحبة بين المسلمين في كل ارجاء المعمورة بيمن وبركة هذا المولد المبارك.

وجاء في جانب اخر من برقيات الرئيس رفسنجاني ان هذا المولد المليء بالبركة لنبي الرحمة خاتم الانبياء والمرسلين «ص» يعد فرصة ملائمة ومباركة للالتفاف حول راية الوحدة العظيمة التي تشع بانوارها كالشمس الساطعة وتضيء بانوارها الوهاجة زوايا الكون والبشرية وتمنحها قوة خاصة. وان تكون لكل المظلومين والمستضعفين في البلاد الاسلامية خير ناصر ومعين.

د. يحيوي يستعرض المراحل والخطوات المنجزة لتسديد القروض الخارجية

طهران/ ارنا: اعلن نائب رئيس لجنة النفط بمجلس الشورى الاسلامي الدكتور السيد محسن يحيوي في تصريح للجنة الاعلامية المكلفة بتغطية اخبار اسبوع الحكومة، بان الحكومة تقوم وبالاستفادة من الاعتمادات الاجنبية بتسديد القروض الخارجية وبصورة منتظمة. واضاف: بان من الضروري الاستفادة من الاعتمادات الاجنبية بسبب عدم تلبية الاستثمارات الداخلية للحاجة المطلوبة.

واردف قائلا: نظرا لحاجة البلاد للاستفادة من قدراتها النفطية والغازية وبغية تقليص الآثار السيئة الناجمة عن تزايد القروض الخارجية، فإن ابرام عقود البيع المتقابل (تسديد قيمة القروض مقابل شراء منتوجات الوحدات الانتاجية المستحدثة) هو الحل الوحيد الذي يعود بالنفع على البلاد.

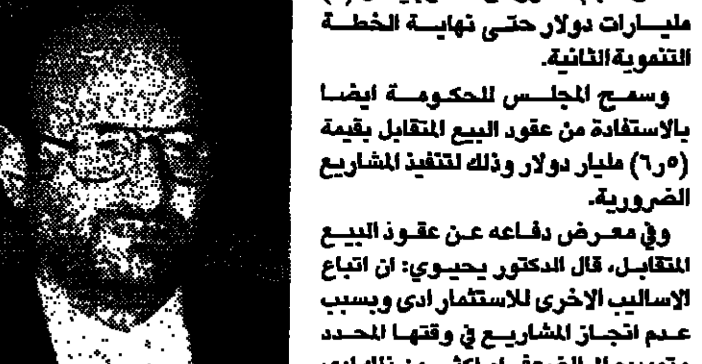
واستطرد قائلا: الضغوط الناجمة عن القروض الخارجية في السنوات الاخيرة دفعت مجلس الشورى الاسلامي اثناء تدوينه للخطة التنموية الاقتصادية - الاجتماعية والثقافية الثانية، الى الحيلولة دون تزايد حجم القروض الخارجية، وقد تقرر في هذا الاطار ايضا خفض حجم القروض الخارجية الى (٨) مليارات دولار حتى نهاية الخطة التنموية الثانية.

وسمح المجلس للحكومة ايضا بالاستفادة من عقود البيع المتقابل بقيمة (٥ر٦) مليار دولار وذلك لتنفيذ المشاريع الضرورية.

وفي معرض دفاعه عن عقود البيع المتقابل، قال الدكتور يحيوي: ان اتباع الاساليب الاخرى للاستثمار ادى وبسبب عدم انجاز المشاريع في وقتها المحدد وتمديده الى الضعف او اكثر من ذلك ادى الى تأخر البلاد في تسديد القروض قبل ان تدخل المنتوجات الاسواق المحلية والاجنبية.

واضاف السيد يحيوي انطلاقا من ان تسديد هذه الاعتمادات الممنوحة (عقود البيع المتقابل) يتم فقط عن طريق تصدير قسم من منتوجات هذه الاستثمارات وبالسعر المتداول فإن الديون المترتبة على هذه المشاريع سيتوقف تسديدها اذا ما تأجل انجازها او توقف انتاجها لسبب ما مما يجعل الحكومة في حلّ من التزاماتها.

يذكر ان محافظ البنك المركزي الدكتور محسن نور بخش اعلن مؤخرا ان (٦ر٨) مليار دولار من القروض المتأخرة عن الفترة من ١٣٧١هـ ش وحتى نهاية



العام الايراني الماضي لم يتم جدولتها بعد، واضاف: لكنه تم خلال الفترة الماضية تسديد (٨ر٦) مليار دولار من القروض التي تم جدولتها، وبذلك اصبح مجموع ما سددته الحكومة حتى نهاية العام الايراني الماضي (٤ر١٥) مليار دولار.

واستطرد قائلا: سيبلغ حجم التعهدات المتبقية على ايران حتى نهاية عام ١٣٧٩ هـ ش حوالي (٥ر١٣) مليار دولار وحينها ستكون نسبة القروض الخارجية الى الانتاج القومي الكلي لايران بمقدار (٢٠٪) مما يجعلها في وضع جيد.

المؤسسات الخيرية في البلاد تقدم ٥١ مليار ريال كمساعدات للطلبة الفقراء

طهران/ ارنا: اعلن الدكتور بهرام محمديان وكيل وزارة التربية والتعليم في اللجنة المركزية لاولياء الطلبة والمربين ان المؤسسات الخيرية قدمت خلال العام الدراسي الماضي اكثر من (٥١) مليار ريال مساعدات عبر هذه اللجنة الى الطلبة المحرومين والفقراء.

واضاف السيد محمديان في حديثه للصحفيين انه حصلت وزارة التربية والتعليم على اكثر من (٧٣٠) مليون ريال كمساعدات خلال العام الدراسي الماضي وذلك بالاستفادة من خبرات اولياء الطلبة.

وضمن اشارته الى اعتماد وزارة التربية على ستراتيجية مستقبلية مبنية على المشاركة الشعبية قال: ان مشروع الاستفادة من خبرات ومهارات اولياء الطلبة التي تم اختبارها في ٢٠٪ من مدارس البلد في العام الماضي قد واجهت اقبالات كبيرا من قبل اولياء الطلبة، وسيتم توسيع هذا المشروع ليشمل ٥٠٪ من مدارس البلد خلال العام الدراسي المقبل.

واشار الى انه تم اشراك (٣) ملايين و(٧٠٠) الف شخص من اولياء الطلبة في اجتماعات لجنة اولياء الطلبة والمربين خلال العام الدراسي الماضي.

كما قام خلال الفترة نفسها اكثر من (٢٩) الف شخص بمراجعة (٨٤) مركزا للاستشارة والتوجيه العائلي تابعا للجنة اولياء الطلبة والمربين في كافة انحاء البلاد.

وفد من لجنة حقوق الانسان الاسلامية يلتقي الشيخ شمس الدين

بيروت/ ارنا: التقى وفد برئاسة آية الله موسوي بجنوردي من اللجنة الاسلامية لحقوق الانسان يوم الاحد في بيروت بالشيخ محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان.

وتم خلال اللقاء بحث وتدارس المواضيع ذات الاهتمام المشترك، وخاصة المتعلق منها بانتهاك حقوق الانسان من قبل الكيان الصهيوني، وابعاده المختلفة المباشر وغير المباشر منها، حيث اعتبر المجتمعون العدوان الذي شنه هذا الكيان على ابناء الجنوب اللبناني مثالا بارزا على انتهاك حقوق الانسان.

واستمرارا لنشاطات الوفد في مجال حقوق الانسان قام اعضاء الوفد بزيارة مقبرة شهداء «قانا» الذين سقطوا ضحية العدوان الصهيوني السافر على هذه القرية.

تجدر الاشارة الى ان الكيان الصهيوني قام في الايام الاخيرة من عدوانه السافر على لبنان خلال شهر مايس الماضي بقصف قرية «قانا» في الجنوب اللبناني مما ادى الى مقتل اكثر من ١٢٠ رجلا وامرأة وطفلا كانوا قد احتموا بمقر الامم المتحدة في القرية.

وتحولت القرية اليوم الى مزار يؤمه الآلاف ووثيقة حية على الاجرام الصهيوني بحق البشرية.

اذا كانت المنطقة زيتية ..

فلماذا لاتبتعد دولها عن الشرارة ؟

وفق جميع المعايير الصحيحة تعتبر نتائج الصراع بين ايران وامريكا ايجابية للطرف الاول وسلبية للطرف الثاني، وهذه الحقيقة اذا كانت لاتعجب الذين لازالوا يتصورون ان امريكا هي الاول والاخير على الساحة الدولية، فان ايران ليس فقط مرتاحة لهذه النتيجة وواثقة من ان السياسة الامريكية تخسر يومياً سواء على صعيد مصداقيتها او مصالحها.

فامريكا خسرت علاقاتها مع الحلفاء الاوروبيين بسبب الموضوع الايراني، وهذا يعني ان ايران فرضت نفسها على العلاقة الاوروبية - الامريكية، وايران خرجت من تهويلات الحظر الامريكي وهي اكثر تصميماً على اقامة اضخم المشاريع الصناعية والزراعية الاقتصادية وعملية البناء عموماً، واثبتت عملياً انها قادرة عن استخراج نفطها وتخزينه وبيعه من دون الحاجة الى الشركات والاسواق الامريكية. والأهم من ذلك كله ان الصراع جعل ايران واثقة من استقلالها السياسي والاقتصادي عندما ترى امريكا تلجأ الى اساليب غاية في الهبوط التي تفسر حالة الضعف الصارخة التي تشعر بها واشنطن فتعتمد الكذب في ترويج شعار (الارهاب)، والنفاق للظهور بمظهر الحريص على (امن) المنطقة.

ان ايران التي لم تهتز طيلة فترة الصراع التي جاوزت ستة عشر عاماً. ولم تهتز بالتاكيد لتصريحات فارغة يطلقها وزير الدفاع الاميكي (وليام بيري) ثم يتراجع عنها، كما ان العنتريات الامريكية في منطقة الخليج الفارسي لاتغير من موقف ايران الرافض للابتزاز قيد انملة .. لكن ايران تستغرب عندما تترك تصريحات بيري واستعراض العضلات من جانب القوات الامريكية في المنطقة تأثيراً واضحاً على بعض مواقف الدول العربية المطلة على الخليج الفارسي، بحيث تتصور هذه الدول ان النجاة بالجلد هي في تاييد الافتراءات الامريكية والتصفيق لمزاعم امريكية تدرك انها باطلة من اولها الى آخرها.

طبعاً ايران واثقة من انها ليس لها اية علاقة بانفجار الرياض في العام الماضي ولا بانفجار الخبر، ولا بانفجار طائرة البوينغ الامريكية قبالة سواحل نيويورك ولا كذلك انفجار اتلانتا، ولا تعتقد طهران مطلقا بان التزكية من اختصاص امريكا ودول المنطقة تعرف جيدا لماذا تساق الاتهامات مع كل حادث وتدرك جيدا ايضا لماذا تبدي امريكا حرصا زائدا عن اللزوم على امن منطقة الخليج الفارسي.. اما لماذا تقفز بعض هذه الدول الصغيرة وتحاول ان تمسك بالمايكرفون لوزير الدفاع الامريكي فليس معنى ذلك ان بيري صادق بل تعرف انه كاذب ولكنها تتحالف مع الكذب لانها تتصور ان (النجاة) مع الطرف الامريكي حتى اذا كان كاذبا وهذا اغرب شيء في سياسة دول ذاقت طعم اخطائها بمرارة منقطعة النظير.

اننا نعتقد بان هذه السرعة (القياسية) في تاييد فرية وزير الدفاع الامريكي اذا كانت تخدم بالاساس السياسة الامريكية العابثة بأمن المنطقة فانها تضر اولا بالدول الصغيرة التي لا تتحمل مناخ التوتر واجواء الحرب واذا تصورت بعض دول المنطقة ان امريكا تستطيع ان تخوض حربا مع ايران في مياه الخليج الفارسي بسهولة فان هذا التصور ابعد ما يكون عن العقلانية واقرب ما يكون الى الغباء لان ايران ستدافع ببسالة، وعادة الحرب الشرسة انها لا تنحصر في منطقة معينة ولا تكون هناك اهداف واضحة ويختلط الحابل بالنابل وعندئذ يمكن تصور النتائج سلفا.

ان طبيعة منطقة الخليج الفارسي تتطلب ابتعادا شاسعا عن المهاترات واللعب بالنار وربما يكون من مصلحة امريكا ان يكون هناك شحن دائم لاجواء المنطقة بالتوتر لكن ليس من مصلحة منطقة (زيتية) ان تقترب من شرارة الحرب واذا كانت التجارب السابقة غير كافية لكي تعقل السياسات ويحترم كل طرف حجمه ووزنه النوعي فان اقساط الحروب المستمرة ربما تدعو العقل لكي يتأمل الف مرة بالحروف السياسية قبل ان ينطقها اللسان.

التحرير

٤٠٠ ألف هكتار من الاراضي الزراعية تخضع لنظام الارواء الآلي في البلاد



طهران/ ارنا: اعلن المهندس علي ميلاني رئيس المصرف الزراعي ان ٤٠٠ الف هكتار من الاراضي الزراعية ستخضع لنظام الري الآلي للمياه المضغوطة حيث تم تخصيص ١٢٠٠ مليار ريال لانجاز هذا المشروع ويتحمل المصرف الزراعي تسديد ٨٠٠ مليار ريال منها وتتعهد المصارف الاخرى تسديد باقي المبلغ.

واكد السيد ميلاني ان استخدام هذا الاسلوب في الري يوفر ٦٥٪ من استهلاك المياه مقارنة بالاساليب الاخرى.

واشار الى ان المصرف الزراعي قدم ٢٤٠ مليار ريال في العام الماضي مساهمة في هذا المشروع.

واعلن السيد ميلاني عن ان المصرف الزراعي مستعد لتقديم ٤٠٠٠ مليار ريال الى القطاع الزراعي خلال العام الجاري.

تصدير ١٨٠٠ طن من كبريتات الصوديوم من مدينة كرمسار

سمنان/ارنا: قال المدير العام لمعمل كبريتات الصوديوم بمدينة كرمسار بانه تم تصدير ١٨٠٠ طن من منتوجات هذا المعمل خلال الثلث الاول من العام الحالي الى الدول المطلة على الخليج الفارسي.

واضاف السيد علي اكبر ساداتي خلال زيارة سفير جمهورية آذربيجان التفقدية للمعمل المذكور. ان قيمة المواد المصدرة بلغت اكثر من مليون دولار.

اكثر من نصف سكان ايران يعيشون في المدن

طهران/ ارنا: اكد تقرير نشرته العلاقات العامة في مركز الإحصاء العام في ايران ان ٣٢ مليون شخصا من سكان الجمهورية الاسلامية كانوا يسكنون المناطق الحضرية في عام ١٩٩١ و ٢٤ مليون شخصا يسكنون المناطق الريفية حيث كان عدد نفوس ايران آنذاك يبلغ ٥٦ مليون نسمة.

واشار التقرير الى ان ٢ر٢٧٪ من سكان المناطق الحضرية كانوا يسكنون العاصمة طهران ومن بعدها جاءت بالترتيب محافظات خراسان بـ ٦ر٩٪ و اصفهان بـ ٧ر٧٪ واذربيجان الشرقية بـ ٢ر٧٪.

ويضيف نفس التقرير انه تم تسجيل مليون و ٤٢٧ الف حالة ولادة في ايران في عام ١٩٩٤ وهو اكثر بنسبة ٨ر٢٪ من مواليد عام ١٩٩٣.

الاوساط الاسلامية التركية تحتج ضد مقال صحفي يسيء للاسلام

انقرة/ارنا: احتجت الاوساط الاسلامية في تركيا ضد مقال نشرته صحيفة اسبوعية تركية يسيء الى الاسلام ويوجه الاهانة للرسول الاعظم (ص).

وكانت اسبوعية «تمبو» قد نشرت في عددها الصادر هذا الاسبوع جانبا من كتاب الكاتب التركي المعادي للاسلام «ايلخان ارسل» المقيم في امريكا والذي جاء تحت عنوان «قصص الشريعة» وفيه وجه اهانات الى الانبياء ومنهم النبي الاعظم محمد (ص).

وتجمهر عدد من اهالي مدينة اسطنبول مساء يوم السبت امام مقر الصحيفة المذكورة واطلقوا شعارات احتجاجية ضدها كما احرقوا خلال ذلك عددا من نسخها.

وكتبت صحيفة «اكيت» الصادرة في اسطنبول يوم امس الاثنين تقول ان المتظاهرين اطلقوا شعارات /ستقطع الايادي التي تعمل ضد الاسلام/ و / الحركة الاسلامية ستتواصل / . ثم غادروا المكان بعد ان اطلقوا شعار «الله اكبر».

واثر ذلك اصدرت رابطة الدفاع عن المظلومين في تركيا بيانا طالبت صحيفة «تمبو» بتقديم اعتذار للمسلمين.

ودعت الرابطة في بيانها الذي نقلته صحيفة «ملي» الصادرة في اسطنبول وزارة الثقافة التركية الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد اسبوعية «تمبو».

وقالت صحيفة «اكيت» ان «كورتهان فيشك» احد مسؤولي صحيفة «تمبو» قال في اتصال معها «ان خطا قد حصل و قدم اعتذار لقيام صحيفته بجرح مشاعر الرأي العام الاسلامي في تركيا.

بعد تصاعد حالات النهب والسرقة

آثار الاردن تدفع ثمن «السلام» مع الكيان الصهيوني!

عمان/ اف ب: تحرك الاردن الذي تزخر اراضيه بنحو ١٠٠ الف موقع سياحي من كافة العصور، لمواجهة تصاعد حالات سرقة الاثار والقطع النادرة بعدما تفاقمت هذه الظاهرة عقب ابرام معاهدة سلام مع اسرائيل في تشرين الاول ١٩٩٤.

ويقول وزير السياحة صالح ارشيدات ان «حالات سرقة الاثار ازدادت في الفترة الاخيرة وتعدى اللصوص على تراث انساني ووطني كبير جدا لا يمكن تعويضه».

وتحدث ارشيدات في مقابلة مع وكالة فرانس برس عن سرقة ما سهل حمله وبيعه ابتداء من القطع النقدية وانتهاء بلوحات جدارية او ارضيات فسيفسائية كاملة يتم خلعها واعادة تجميعها على ايدي لصوص محترفين.

واعلن اخيرا في الاردن عن اعتقال عشرات المتورطين في عمليات سرقة قطع اثرية ضمن حملة شاملة استهدفت الحفاظ على مقتنيات المملكة الاثرية.

ويرى الوزير الاردني ان عملية السرقة والبيع «ارتبطت منذ البداية بالسوق عرضا وطلبا» مشيرا الى ان وتيرتها ازدادت «بعد معاهدة السلام وفتح الحدود والمعابر».

وقد ادت حركة العبور النشطة بين اسرائيل والاردن، بحسب ما قال ارشيدات، الى «زيادة الطلب على السوق من قبل الاسرائيليين الذين يأتون في زيارات للاردن» مستفيدين من فرق مستويات المعيشة.

ويستغل اللصوص قلة الحراس، البالغ عددهم ٢٩٠ حارسا الذين يقفون عاجزين عن مراقبة الاف الاماكن الاثرية في بلد يطلق عليه «متحف في الهواء الطلق». ويقول ارشيدات ان «الامكانات المالية لا تسمح بتطوير كافة الاماكن دفعة واحدة».

وتفاقمت عمليات سرقة الاثار لدرجة ان الملك حسين نبه في كتاب تكليفه لحكومة عبدالكريم الكباريتي مطلع هذا العام الى التاكيد مرة «على عدم العبث بالآثار وسرقتها».

وعلى الفور تحركت وزارة السياحة لوضع مشروع برنامج يستهدف لجم عمليات السرقة والتعدي على الآثار. واندرج ضمن جهد الحكومة «ملاحقة العابثين والتجار بصورة مباشرة عبر حملات مراقبة ومداهمة». واكد ارشيدات انه تم القبض على الكثير من هؤلاء التجار واحالتهم الى القضاء.

ولم يكن بمقدور ارشيدات تحديد اسعار القطع النادرة التي ضبطت لكنه اشار الى «خلايا متخصصة في البيع والشراء». ولفت الى ان «تراث ومستقبل الاردن يسرق ويباع في الخارج».

وقال خالد وهو احد هواة البحث عن الآثار ان الكثير من الاردنيين «تخصصوا اما احترافا او هواية في البحث عن الكنائز الدفينة» من كافة العصور ابتداء من العصر الهيليني وانتهاء بالعصر العثماني.

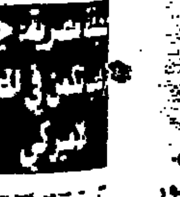
ويقول وزير السياحة ان الاردن «سيلجأ الى كل الوسائل القانونية لاسترجاع الاثار في الخارج». وهو يطالب عبر قنوات اليونسكو بارجاع مجموعة من الآثار مثل واجهة «قصر المشتى»، احدى قلاع العصر الاموي جنوب عمان، المعروضة في متحف برغامون في برلين.

ويوم امس الاول تسلمت الملكة نور عقيلة العاهل الاردني ١٧ تمثالا برونزيا تعود الى العهد الاموي الاسلامي من رئيس سلطة الكهرباء الفرنسية ادموند القاندري وذلك بعد ان جرى ترميمها في فرنسا عقب اكتشافها في حفريات نفذتها مدرسة القدس الفرنسية الانجيلية في مدينة المفرق «٧٩ كيلومترا شمال شرق عمان».

وفي نيسان القادم سيستعيد الاردن من بريطانيا والولايات المتحدة ثمانية تماثيل بشرية تعود الى الالف السابع قبل الميلاد، وهي تندرج ضمن اندر القطع المكتشفة في العالم اذ انها مغرقة في القدم وتؤشر الى حقبة بداية استيطان الانسان الاول في مجمعات بشرية. ويجري حاليا ترميم تلك التماثيل في كلا البلدين بعد ان اكتشفت على شكل قطع متناثرة في «عين غزال» احدى ضواحي عمان.

على الصعيد الداخلي عرض الاردن حوافز لرصد وتسجيل كافة القطع النادرة بحوزة مواطنيه في محاولة «لحصرها وليس استردادها». وقال الوزير «نطمئن المواطن الى ان القطع التي بحوزته ستبقى ملكا له بعد تسجيلها في دائرة الاثار» التابعة لوزارة السياحة.

وتتعاون دائرة الآثار مع متحف اللوفر في باريس الذي سيقيم العام ١٩٩٧ وعلى مدى ثلاثة اشهر جناحا خاصاً للتعريف بآثار اردنية اكتشفت حديثا مثل التماثيل البرونزية قبل ان تنتقل المعروضات الى ايطاليا لتعرض تحت شعار «الاردن ١٩٩٧».



مساعد رئيس الجمهورية يشيد بمكانة العاملين في دوائر الدولة

طهران/ ارنا: صرح السيد ميرمحمدي مساعد رئيس الجمهورية والامين العام لمديرية الخدمة العامة امس الاثنين خلال حديثه حول المكانة والمنزلة الاجتماعية لموظفي الدولة انه لاينبغي لاولئك الذين يتناولون قضية القضاء على الفقر والحرمان ان يظهروا موظفي الدولة والمتقاعدين بمظهر الفقراء من الناحية المادية.

واضاف خلال حديثه لوكالة /ارنا/ يعتبر الموظفون من حيث مكانتهم المعنوية والاجتماعية من الطبقة المحترمة في المجتمع ولاينبغي ومن خلال الاعتماد على الاحصاءات والارقام اظهارهم بمظهر الفقراء لان العمل لايقاس بمردوده المادي فحسب بل له ابعاد معنوية وحينما نريد ان نقوم اي عمل علينا ان ناخذ كل الابعاد بنظر الاعتبار.

واكد بان الهدف الاساسي من اقامة مراسم اسبوع الحكومة هو الاشادة بالمدراء والمسؤولين والموظفين العاملين في الحكومة وتكريمهم، وذكر بان السياسة العامة لهذه المراسم تعتمد ارشادات سماحة قائد الثورة الاسلامية وتوجيهات رئيس الجمهورية.

واعرب عن امله في ان يتمكن المسؤولون في هذه المديرية من ابداء احترامهم واخلاصهم ازاء الموظفين المخلصين وذلك من خلال اقامة مراسم يوم الموظف في (٢٥ آب) المقبل.

واشار الى انه سيتم في يوم للوظف ثالث يوم من اسبوع الحكومة تكريم الموظفين النموذجيين.

المهندس ميرسليم يشدد على دور المساجد في العمل الثقافي

اروميه/ارنا: اكد وزير الثقافة والارشاد الاسلامي المهندس مصطفى ميرسليم ضرورة الاستفادة بصورة اكبر من المساجد باعتبارها مراكز ثقافية مهمة.

واضاف المهندس ميرسليم في كلمته خلال الاجتماع المشترك لوزارة الثقافة والارشاد الاسلامي ومسؤولي محافظة اذربيجان الغربية قائلا ان تشييد الابنية الكبيرة لا يلبي الحاجة الثقافية بل ان المهم في الحركة الثقافية امتلاك كوادر كفوءة ومخلصة لهذا العمل.

وقدم مدير الثقافة والارشاد الاسلامي في محافظة اذربيجان الغربية حجة الاسلام سبهري في بداية الاجتماع الذي حضره ممثل قائد الثورة الاسلامية امام جمعة اروميه وجمع آخر من العلماء وائمة الجمعة من اهل السنة والشيعة تقريرا عن عمل المديرية وقال يوجد في المحافظة الان حوالي (٣٠) مشروعا ثقافيا لم يتم انجازها بعد وتحتاج الى اعتمادات بقيمة (١٣) مليار ريال.

واضاف وفي هذا الإطار تم هذا العام تخصيص (٢,٧٣) مليار ريال لهذه المشاريع.

واعتبر حجة الاسلام سبهري قلة الكوادر المتخصصة والثقافية العاملة في المؤسسات الثقافية لحدى المشاكل المهمة التي تعاني منها المحافظة.

صحيفة مصرية: جذور الارهاب تكمن في المجتمع الاميركي

دمشق/ ارنا: قالت صحيفة الوفد القاهرية على امريكا واسرائيل ان تبحثا عن الارهابيين الحقيقيين داخل اوطانها.

واضافت هذه الصحيفة ان حوادث كالتي وقعت في اوكلاهما واتلانتا اظهرت بان جذور الارهاب تكمن في المجتمع الامريكي، هذا بينما الامريكان والصهاينة يلصقون تهمة الارهاب بالعرب والاخرين.

تزامناً مع بدء العام الدراسي الجديد

الاحتفاء بيوم المحبة والتراحم في انحاء البلاد

تزامنا مع بدء العام الدراسي الجديد سيجري يوم الثاني عشر من ايلول القادم الاحتفال بيوم المحبة والتراحم في انحاء الجمهورية الاسلامية حيث سيتوزع ١٥ الف مركزا في طهران ومختلف المدن الايرانية لجمع تبرعات المواطنين والميسورين لشراء الملابس واللوازم المدرسية لابناء الاسر الفقيرة.

اعلن ذلك السيد قمشه اي مسؤول اقامة هذا الاحتفال مؤكدا انه يقام بالتنسيق بين وزارة التربية والتعليم ولجنة الامام الخميني للاغاثة ومؤسسة الاذاعةوالتلفزيون.

واشار الى انه تم جمع ما قيمته ١٥ مليار ريال و ٣٫٥ مليار ريال قدمتها لجنة الامام الخميني للاغاثة في العام الماضي ووزعت على التلاميذ المحتاجين على شكل ملابس ولوازم مدرسية.

[illegible] صحيفة روسية

مسكو/ارنا: اصدرت سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في روسيا بيانا كذبت فيه المزاعم التي نشرتها صحيفة سوتسكايا راسيا الصادرة في موسكو نقلا عن مصادر خبرية صهيونية بشان محاولة ايران الحصول على اجزاء من الاسلحة النووية.

واكد البيان ان ايران وعلى العكس من الكيان الصهيوني، من الموقعين الاوائل لمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية ومن الاعضاء النشطين في الوكالة الدولية للطاقة الذرية. واضافت: ان الكيان الصهيوني يختلق هذه الاكاذيب في وقت لم يسمح فيه لحد الان تفتيش تاسيساته النووية.

واشار البيان الى ان الجمهورية الاسلامية الايرانية التي تعتقد بضرورة استخدام الطاقة النووية للاغراض السلمية، طالبت الامم المتحدة ومنذ سنوات بجعل الشرق الاوسط منطقة منزوعة من الاسلحة النووية.

كلينتون يوقع القانون الصهيوني بتشديد الحظر على ايران وليبيا

واشنطن/اف ب: وقع الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس الاثنين القانون /سيء الصيت/ الذي يشدد العقوبات الاقتصادية على ايران وليبيا ويتيح فرض عقوبات مالية على اي شركة اجنبية تستثمر في قطاعي النفط والغاز في احد هذين البلدين.

واعلن كلينتون قبل توقيع القانون في المكتب البيضاوي في البيت الابيض «ان للارهاب وجوها عديدة» ولكن «ايران وليبيا هما الاكثر خطرا في العالم» ـ على حد زعمه ـ

واضاف اننا ستستمر في حث حلفائنا على الانضمام الينا من اجل زيادة الضغوط على ايران وليبيا.

ويأتي توقيع كلينتون هذا تتويجا لحملة كان بدأها العام الماضي باعلانه امام المؤتمر اليهودي العالمي بنيويورك حظرا اقتصاديا على ايران، وتزامنا مع اقتراب موعد الحملة الانتخابية الرئاسية المقبلة في امريكا.

وسيؤدي هذا القانون الذي يعرف باسم قانون «داماتو» نسبة الى واضعه الرئيسي السيناتور عن ولاية نيويورك الفونسو داماتو ـ المعروف بميوله للوبي الصهيوني ـ الى فرض عقوبات بشكل اوتوماتيكي على كل شركة نفطية اجنبية تستثمر اكثر من اربعين مليون دولار خلال سنة في قطاعي النفط والغاز في اي من ليبيا او ايران.

وتعارض دول الاتحاد الاوروبي هذا القانون معارضة شديدة وصلت الى حد التلويح باتخاذ تدابير انتقامية.

وقد صرحت وزارة الخارجية الفرنسية قبيل توقيع كلينتون ان الاضرار التي يمكن ان تصاب بها المصالح الفرنسية بسبب هذا القانون لن «تبقى بدون رد». وعندما سئل كلينتون عن هذا التصريح لجاب «يعود اليهم (الفرنسيون) ان يقرروا» ـ على حد قوله ـ

قراءة في «شريعة الغاب» الاميركية

واشنطن تكافح «الارهاب» بالارهاب!!

واشنطن / اف ب: يهدف القانون المتعلق بتشديد العقوبات المفروضة على ايران وليبيا، الذي وقعه الرئيس الامركي بيل كلينتون امس الاثنين، الى حرمان قطاعي النفط والغاز في هذين البلدين من الاستثمارات عبر التهديد بفرض عقوبات على الشركات النفطية الاجنبية.

وكان رئيس لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب، الجمهوري بنجامين غيلمان، قد ذكر ان «الاجراء يجبر الشركات الاجنبية على الاختيار بين الاستثمار في اسواقنا او في اسواق ايران وليبيا».

وستتعرض اي شركة لعقوبات اوتوماتيكيا اذا استثمرت اربعين مليون دولار على الاقل خلال سنة واحدة في قطاعي النفط والغاز في احد هذين البلدين.

وسيكون على الرئيس الامركي في هذه الحالة ان يفرض على الشركة عقوبتين على الاقل من لائحة اجراءات، فيما يلي ابرزها:

- حظر كامل لتصدير منتجاتها الى الولايات المتحدة.
- منع الحكومة الفدرالية من شراء اي بضاعة او خدمات من هذه الشركة.
- منع كل المؤسسات المالية الامركية من تقديم اي قرض تتجاوز قيمته العشرة ملايين دولار لهذه الشركة.
- حرمان الشركة من اي مساعدة مالية تقدمها الهيئة الحكومية التي تمول الصادرات الامريكية (اكسيمبنك).
- منع اصدار اي اجازة تصدير للتكنولوجيا الامريكية لمصلحة هذه الشركة.

الى جانب هذه الاجراءات وفي ما يتعلق بليبيا ستطبق هذه العقوبات على اي شركة اجنبية تنتهك قرار مجلس الامن الدولي رقم ٧٤٨ الذي ينص على فرض حظر جوي وعسكري على طرابلس.

منظمة التغذية والزراعة تدعو الى زيادة الاستثمارات الزراعية

روما/ اف ب: اكد تقرير صادر عن منظمة الامم المتحدة للتغذية والزراعة (فاو) في روما يوم الاحد ان على القطاعات العامة والخاصة ان تستثمر مبلغ ٣١ مليار دولار اضافيا كل سنة في الزراعة لمواجهة زيادة الطلب على الغذاء خلال العقدين المقبلين.

ويشكل هذا التقرير الذي يحمل عنوان «الاستثمارات الزراعية / التطور والآفاق» واحدا من سلسلة تقارير فنية جرى تحضيرها استعدادا للقمة الدولية حول التغذية المقرر عقدها بين ١٣ و١٧ تشرين الثاني المقبل في مقر المنظمة في روما.

واستنادا الى التقرير فان مجمل الاستثمارات الخام الضرورية لدعم معدلات النمو المشار اليها في دراسة كانت منظمة «الفاو» قد اعدتها بعنوان «الزراعة/آفاق العام ٢٠١٠» قد تبلغ نحو ١٦٦ مليار دولار سنويا، اي بزيادة حوالي ٢٣ في المائة عن متوسط الاستثمارات الخام الاجمالية في قطاع الزراعة خلال العقد الاخير.

وجاء في التقرير ان «حوالي ثلاثة ارباع الاستثمارات المستقبلية الضرورية للبلدان النامية ستتمثل، كما في الماضي، في جهود فردية من قبل المزارعين لتحسين اراضيهم وتجديد معداتهم وتطوير موجودات منشآتهم ومزارعهم (غالبا على شكل عمل يقوم به افراد العائلة) كما تتمثل في استثمارات خاصة في مرحلة ما بعد الانتاج».

ويضيف ان «الربع المتبقي اي حوالي ٤١ مليار دولار سنويا، سيتمثل في استثمارات عامة مكملة لخلق الشروط الملائمة للاستثمار الخاص المربح في القطاع الزراعي والمحافظة عليها».

وتابع التقرير انه «اذا وفرت المعونة المالية الخارجية المتعددة او ثنائية المصدر لهذه الاستثمارات العامة النسبة نفسها التي وفرتها في الماضي، اي نحو ثلث لجمالي الاستثمارات، فان التقديمات الخارجية ينبغي ان ترتفع مبلغ خمسة مليارات دولار سنويا، من ١٠ مليارات حاليا الى ١٥ مليار دولار في السنة، اي الى المستوى الذي سبق ان بلغته في نهاية الثمانينات».

وذكر التقرير بان القطاع الزراعي يوفر اكبر عدد من فرص العمل في البلدان ذات الدخل المنخفض والعجز الغذائي كما يشدد على ان «السياسات ينبغي ان تلغي الاجراءات التي من شأنها تثبيط همم المزارعين والمستثمرين الزراعيين الاخرين، وان تشجع خلق فرص العمل وابطاء الهجرة من الارياف وتحسين الاسواق المالية الريفية».

وزارة جهاد البناء تضع خطة لتسويق السجاد الايراني الى الاسواق العالمية

بون/ ارنا: قال السيد كرم علي بختياري فر مدير عام الاتحاد المركزي للسجاد اليدوي القروي في ايران التابع لوزارة جهاد البناء ان الاتحاد المذكور وضع خطة تسويق للسجاد الايراني الى الاسواق العالمية في جدول اعماله.

وتتولى حاليا اكثر من ٢٢٠ شركة تعاونية خاصة بالسجاد اليدوي واكثر من ١٣ شركة تعاونية في المحافظات مسؤولية انتاج السجاد في البلاد.

واشار مدير عام الاتحاد المركزي للسجاد اليدوي الايراني الى اهمية اسواق المانيا وايطاليا قائلا: بان اسواق جنوب افريقيا كانت سابقا اسواق جيدة جدا للسجاد الايراني.

واعرب المهندس بختياري فر عن امله بان تتمكن ايران من سد احتياجات القارة الامريكية من السجاد اليدوي.

سفارة الجمهورية الاسلامية في السعودية تدحض المزاعم الواهية للساسة الاميركان

ابوظبي/ ارنا: ادانت سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في السعودية المزاعم والاتهامات الواهية للساسة الامريكيين ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية مؤكدة العلاقات الطيبة مع حكومة وشعب السعودية.

واعربت السفارة في بيانها الصادر امس الاثنين عن ثقتها بان تحقيقات للمسؤولين السعوديين ستبرهن مرة اخرى زيف مزاعم المسؤولين الامريكيين.

وكان وزير الدفاع الاميركي وليام بيري قد اتهم في تصريحات غير موزونة اطلقها خلال زيارته للسعودية مؤخرا، ايران بالتورط بانفجار الظهران الذي وقع في الشهر الماضي.

واعتبرت السفارة الايرانية في الرياض عدم تاييد مزاعم بيري من قبل المسؤولين السعوديين وعدم ثبوت صحة المزاعم السابقة، وراء تراجع وزير الدفاع الامريكي عن تصريحاته العارية من الصحة عدة مرات واضافت السفارة في بيانها مرة اخرى يرتكب وزير الدفاع الامريكي الخطأ المكرر للساسة الامريكيين محاولا شحن الاجواء وبث الفرقة دون الالتفات الى الحقائق الملموسة وما تريده شعوب وحكومات منطقة الخليج الفارسي.

يذكر ان الصحافة السعودية لم تكتف بعدم نشر تصريحات بيري وانما انتقدت في مقالاتها الافتتاحية خلال الشهرين المنصرمين التصرفات الامريكية حيال الشرق الاوسط والخليج الفارسي معتبرة سياستها السبب في اثارة المشاكل لشعوب المنطقة.

بعد مصادقة كلينتون على تشديد العقوبات ضد ايران وليبيا

المعركة بين واشنطن وحلفائها الاوروبيين تزداد ضراوة

واشنطن/اف ب: وقع الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس الاثنين باسم مكافحة الارهاب قانونا يشدد العقوبات الاقتصادية المفروضة على ايران وليبيا لكن من شانه ان يزيد التوترات بين الولايات المتحدة وشركائها الاوروبيين.

فالاتحاد الاوروبي، الذي يعترض على صوابية فرض عزلة على هاتين الدولتين، يرفض محاولات واشنطن المتزايدة لفرض ارادتها بقوة التهديد على حلفائها في مجال مكافحة الارهاب.

ويرتكز هذا «القانون المتعلق بفرض عقوبات على ايران وليبيا» على المبدأ نفسه الذي يستند اليه قانون هيلمز ـ بيرتون، اي تجاوز تطبيقه للحدود الوطنية. وكان كلينتون وقع قانون هيلمز ـ بيرتون في ١٢ اذار الماضي لحرمان كوبا من الاستثمارات الاجنبية.

ويجيز القانون الجديد الموقع من قبل الرئيس الاميركي فرض عقوبات مالية على كل شركة نفطية اجنبية لا تلتزم ببنوده وتستثمر اكثر من اربعين مليون دولار سنويا في قطاع النفط والغاز في ايران او ليبيا.

ويبدأ سريان هذا القانون، الذي يطلق عليه غالبا اسم «قانون اماتو» نسبة الى اسم واضعه الرئيسي السناتور الجمهوري النيويوركي الفونس داماتو، في الوقت الذي يسعى الاتحاد الاوروبي الى الرد على قانون هيلمز ـ بيرتون.



وفي ١٦ تموز الماضي كسب كلينتون بعض الوقت بقرار تأجيل العمل به ستة اشهر، اي حتى الاول من شباط، بالتدبير الاكثر جدلا في القانون، وهو حق كل مواطن امريكي صادرت هافانا ممتلكاته في رفع دعوة قضائية في الولايات المتحدة ضد شركات اجنبية تستخدم هذه الممتلكات. لكن الامر لا يعتبر سوى هدنة.

فالمعركة تبدو اكثر ضراوة بشان القانون الذي يستهدف ايران وليبيا والاكثر مدعاة لقلق الحكومات الاوروبية بسبب الرهانات التي يطرحها، علما بان الواردات من النفط الخام الايراني والليبي تشكل نحو ٢٠ في المئة من الاحتياطات الاوروبية للطاقة.

وفي حين اظهر قانون هيلمز ـ بيرتون عزلة الولايات المتحدة تجاه شركائها الاوروبيين في قمة مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع في ليون في اواخر حزيران، دعا كلينتون مجددا في ٢٨ تموز الى توسيع العقوبات المفروضة على الدول التي «ترعى الارهاب او ترتكب اعمالا ارهابية ـ على حد زعمه ـ مشيرا الى العراق وايران وليبيا والسودان.

لكن هذا الجانب لم يناقش بعد يومين في باريس اثناء مؤتمر مجموعة السبع وروسيا الذي تبنى ٢٥ تدبيرا لمكافحة الارهاب، اذ تعتبر الولايات المتحدة على ما يبدو ان ذلك لن يؤدي الا الى تدمير مظاهر الوحدة التي تسعى اليها مع كل ذلك.

غير ان كلينتون عاد باستمرار الى هذا الموضوع خلال الاسبوع المنصرم ويبدو ان ايران باتت اكثر فاكثر في مرمى التصويب الاميركي، خصوصا بشان الهجوم بالصهريج المفخخ الذي ادى الى مقتل ١٩ جنديا امريكيا في السعودية في ٢٥ حزيران.

لكن وبالرغم من تزايد الاتهامات الامريكية فان دول الاتحاد الاوروبي تصر على ابقاء «الحوار النقدي» مع طهران، كما اكد الثلاثاء وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل الذي تعتبر بلاده الشريك الغربي الرئيسي لايران.

كذلك فان الاوروبيين مدركون ايضا بان القانون المتعلق بايران وليبيا وحتى قانون هيلمز ـ بيرتون يأتي بجزء منه نتيجة حملة الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة ونتيجة المزايدات بين كلينتون الديمقراطية وخصومه الجمهوريين في موضوع مكافحة الارهاب.

وحتى بداية العام الجاري كان كلينتون معارضا كليا لمبدأ ان يطاول القانون الشركات الاجنبية ويتجاوز بذلك الحدود الوطنية.

إضاءات.. من فيض أهل المعرفة

المناجاة السجادية الخمسة عشر (١٣)

التعرض للنفحات الالهية بالاعمال الصالحة والورع

عرفان محمود

«بعث ارادة التحرك البناء»

□ تتولد الرغبة الصادقة الى الله تبارك وتعالى كثمرة لتحلي المؤمن بفضيلتي الخوف من مقامه الجليل والرجاء الصادق لكرمه الواسع وصفحه الجميل.

وتتجسد هذه الرغبة الطيبة في التحرك الايجابي البناء نحو طي معارج الكمال والقرب منه جل وعلا بعدما يردع الخوف من مقام الله الانسان عن المعاصي والانصياع لاهواء النفس ومكائد الشيطان فيحرره من اسر حب الدنيا وزخرفها ويزيل عن طريقه العقبات الصادة له عن سبيل ربه الجليل. ويوقظ الرجاء الصادق الناتج عن المعرفة بسعة الكرم الالهي وعظمة النعم والالاء الربانية ارادة التحرك في قلبه وتفجر فيه ينابيع الرغبة الى ربه الكريم فيأنس ببشارة الغفران والرضوان الالهي الجميل ويتحرك عمليا في مسيرة التعرض للنفحات الالهية الخاصة واستمطار غمائم الرحمة بالسعي لما يرضي الله والتخلق بما يحب والتخلي عما يكره.

«النجاة من اليأس والاغترار»

تبدأ مناجاة الراغبين بترسيخ دعائم الرغبة الى الله تبارك وتعالى في قلب المؤمن المناجي ربه الكريم بها، وذلك بتأكيدها على الجمع بين ابرز الثمار السلوكية الحاصلة من التحلي بالخوف والرجاء، فهي تقرن حالة استقلال الطاعات والباقيات الصالحة التي يعملها المؤمن وعدم النظر لها كمنجية له من الله؛ وهذه الحالة الممدوحة شرعا تثمرها الخشية من مقام الرب الجليل والايمان بسعة قهاريته، تقرنها بفضيلة حسن الظن بالله تبارك وتعالى ورجاء صفحه وكرمه وهي الفضيلة الناتجة من التوكل عليه عز وجل، والهدف من الجمع بينهما هو الحيلولة دون ان يؤدي استقلال الطاعات الى اليأس من رحمة الله او الاغترار بعفوه وحلمه.

كما تقرن حالة الخوف من عقابه جل وعلا والاضطراب الناشيء عنها بالشعور بالامن الناتج من الرجاء الصادق للصفح الالهي الجميل وبذلك تدفع عن المؤمن خطر ان يؤدي خوفه من السخط الى شل

> ■■ الله تبارك وتعالى هو الذي بدأ بالاحسان على عبده قبل ان يسأله، فهو أولى بالاحسان على من سأله وهو يقر بحاجته اليه وعجزه عن الاستغناء عن سابق كرمه.
> ■■ المطلوب هنو ان يكون الاستشفاع واللجوء لله تبارك وتعالى وسيلة النجاة من آثار النقص والفقر الذاتي في العبد.

حركته وافقاده المستوى المطلوب من الامن والطمأنينة لكي يتحرك على الصراط المستقيم بفاعلية.

كما تقرن الاحساس بعدم الاهلية والاستعداد للقاء الله بالانس ببشارة المغفرة والرضوان وحسن الثقة بالثواب الالهي الجزيل ومعرفة عظمة كرمه وتواتر نعمه، لتزيل آثار الوحشة الناتجة من العصيان والطغيان بمختلف مراتبهما، ولتبعث بالتالي الرغبة في السير الى الله والثقة بالحصول على معونته في ذلك.

«التوسل بصفات الجلال الالهي»

وبعد ان ترسخ هذه الحالات الروحية المؤهلة لترغيب العبد في كرم مولاه، تنقل مناجاة الراغبين المؤمن الى ميدان تجسيد هذه الرغبة بالطلب من الله ان يتفضل عليه بتحقيق المأمول؛ يقول زين العابدين الامام علي بن الحسين ـ عليهما السلام ـ في الفقرة اللاحقة من هذه المناجاة: «أسألك بسبحات وجهك وبانوار قدسك، وابتهل اليك بعواطف رحمتك ولطائف برك..»

يقدم الامام لعرض مطالبه بالتوسل لله تبارك وتعالى باسمائه الحسنى ويدعوه بصفاته الجلالية والجمالية وهي التي تثير وتعمق حالة الخوف والرجاء في قلب الداعي اذ ان سبحات وجه الله عز وجل تعني جلاله وعظمته وقيل نوره (مجمع البحرين للعلامة الطريحي، ص ١٧١ من الطبعة القديمة).

و «القدس» اسم مصدر ويعني الطهر ومنه قيل للجنة حظيرة القدس، والقدوس من اسمائه تعالى من القدس وهو الطاهر المنزه عن العيوب والنقائص ونظيره السبوح (مجمع البحرين، ص ٣١٠).

هذا بالنسبة للصفات الجلالية التي تؤدي بالدرجة الى اثارة الخوف التعظيمي لمقام الرب الجليل.

«التوجه الى الله بصفات جماله»

وكما هو دأبه في سائر فقرات مقدمة مناجاة الراغبين يقرن زين العابدين اثارة الخوف التعظيمي لمقام الله وحتى في التوسل باسمائه الحسنى باثارة الرجاء الصادق بالله تبارك وتعالى فيتوسل اليه بصفاته الجمالية الى جانب صفاته الجلالية المتقدمة فيدعوه سائلا مبتهلا بعواطف رحمته التي وسعت كل شيء والتي يختص الخائفين من مقامه الجليل والراجين لصفحه الجميل الراغبين في عطائه الجزيل بالمزيد من مصاديق الرحمات الخاصة ويدعوه ايضا مبتهلا اليه بلطائف بره.

واصل الابتهال التضرع في الدعاء والاجتهاد فيه وقد فسرته الاحاديث الشريفة ببسط اليدين والذراعين الى السماء ومد اليدين تلقاء الوجه وذلك عند الدمعة وذلك كناية عن شده التضرع والاجتهاد في الدعاء كما يشير العلامة الطريحي في مجمع البحرين (ص٤٢٧ من الطبعة القديمة) فالابتهال هو الدعاء بحالة من التوجه المفعم بالرجاء لله تبارك وتعالى.

ولطف الله بعبده رفقه به واصله من الخفاء والبر اسم جامع للخير كله وهو يعني الصلة ايضا على نحو الاحسان فيكون المعنى الاجتهاد في التضرع الى الله عز وجل سائلا منه ما يريد بعواطف رحمته ومظاهر رفقه واحسانه لعبيده او الاحسان الخفي منه وعلى كل حال فهو دعوة لله تبارك وتعالى بصفاته الجمالية من الرحمة واللطف والاحسان وهي التي تثير في العبد مكامن الرجاء لربه الكريم فيتوجه اليه راغبا في عطائه.

«ما ينبغي للمؤمن ان يطلبه من ربه»

ولكن ما هو «العطاء» الذي ينبغي للمؤمن ان يامله من ربه الكريم جل وعلا؟! انه بالطبع ما يعبر عن تلبية وتحقيق الغاية الاساسية من خلقه والهدف الاسمى لمسيرته التكاملية وهذا ما ينبه له زين العابدين ـ سلام الله عليه ـ في المقطع اللاحق من مناجاة الراغبين حيث يقول: «... وابتهل اليك بعواطف رحمتك ولطائف برك ان تحقق ظني لما اؤمله من جزيل اكرامك وجميل انعامك في القربى منك والزلفى لديك والتمتع بالنظر اليك.»

العطاء الالهي الذي ينبغي للمؤمن ان يامله من ربه الكريم هو القربى والزلفى التي تعني القربى ايضا كما تعني المنزلة عندالله كما ينقل العلامة الطريحي في مجمع البحرين (ص ٣٧٨) ومع استخدام الامام لظرف «لديك» يتضح ان المراد في هذه المناجاة من الزلفى لدى الله تبارك وتعالى هو المنزلة القريبة ثم التمتع بالنظر اليه تبارك وتعالى: الذي يشير الى اللذة المعنوية السامية للاستغراق ـ وبعين البصيرة ـ في مشاهدة سبحات وانوار جلاله عز وجل وقدسه وكمالاته وجماله، وهذه من منازل المقربين السامية ومن النعم الجليلة التي يفوز بها صفوة المؤمنين فلا يعودون ينظرون الى شيء آخر ويزهدون بكل ما عداه تبارك وتعالى.

«الكرامة التي تغني العبد عن كل شيء»

هذه هي الآمال السامية التي يطلبها الراغب الى الله سبحانه وتعالى من ربه الكريم ولو تحققت له اغنته عن كل شيء وفاز بها بلذات معنوية تصغر قبالها كل لذة فهي اللذات الحقيقية الخالية من كل ألم وشائبة وهي اللذات الكاملة الباقية وما عداها لذات وهمية فانية محاطة بالالم والنقص والزوال؛ لذا فمن حالفه توفيق الوصول اليها فقد فاز بكل شيء ومن لم يتوفق لها لم يفز بشيء.

الفوز بهذه النعم يعبر وصول العبد الى الغاية الاصلية من خلقه وهي عبادة الله الحقة التي تعبر عن معرفته الحقة. ولن يصل اليها مادامت عينه تنظر الى شيء سوى الله تبارك وتعالى حتى العبادات والطاعات؛ فلو نظر اليها واتكل عليها فقد حرم قلبه النظر الى الله ورجاء ما عنده عز وجل ولذلك نلاحظ ان زين العابدين ـ سلام الله عليه ـ حصر سبيل حصول ما يامل من ربه الجليل بتحقيق حسن ظنه بربه وجزيل إكرامه وجميل انعامه تبارك وتعالى.

«التعرض للنفحات الالهية»

اجل العبادات والطاعات وعموم الاعمال الصالحة تمثل وسيلة للتعرض للرحمات الربانية الخاصة وليست وسيلة مستقلة في الحصول عليها والفوز بها، يتكل العبد عليها، وهو ما امرت به طائفة من الاحاديث الشريفة نظير التي تأمر بقيام الاسحار والتهجد فيها تعرضاً لنفحات الله فيها.

ولذلك تؤكد الفقرة اللاحقة من مناجاة الراغبين على التعرض لرحمات الله الخاصة كوسيلة للفوز بما يامله السائر في معارج الكمال، يقول سيد الساجدين: «وها انا متعرض لنفحات روحك وعطفك، ومنتجع غيث جودك ولطفك: فارّ من سخطك الى رضاك: هاربٌ منك اليك؛ راج احسن ما لديك؛ معولٌ على مواهبك؛ مفتقرٌ الى رعايتك».

التعرض: التصدي لطلب الشيء؛ والنفحة القطعة والدفعة من الشيء والروح بالفتحة الرحمة، والانتجاع طلب الاحسان؛ كما في مجمع البحرين (ص٣٣١، ص١٨٢، ص١٦٧، ص٣٦٣ على التوالي).

«اجتناب الاتكال على الاعمال»

الراغب الى الله يتعرض لنفحات رحمة ربه الكريم وعطفه ويتطلع لاحسانه وجوده ولطفه بالقيام بصالحات الاعمال التي يرجو فيها رضاه تبارك وتعالى دون ان يكون لاتكاله عليها بل ان تحويله هو على المواهب الالهية الجزيلة، لان اعماله ومهما كانت مخلصة هي محدودة لا وزن لها ولا قيمة لها في مقابل الكرم الالهي غير المحدود، ولو اتكل عليها فلن يحصل سوى على ثمارها المحدودة مقارنة بالعطاء الالهي غير المحدود؛ وهذا على فرض ان لم يؤد الاتكال عليها الى الاغترار والعجب بها الذي يحبط آثارها وثوابها لانه يجعل صاحبها يتصوره انها منه ـ على نحو الاستقلال ـ وليست من فضل الله تبارك وتعالى وتوفيقه فيغفل عن ذلك وهذا سلوك مناقض للتوحيد الحقيقي الخالص.

«الرغبة في احسن ما عندالله»

أجل؛ ان مما لا شك فيه ان ترسيخ الاخلاص في القيام بالاعمال الصالحة لله تبارك وتعالى والإقبال عليها وحبس النفس عليها يؤهل المؤمن للتعرض لمراتب اسمى من العطاء الإلهي ويجعل رجاءه للمواهب الإلهية أكثر صدقاً؛ ولكن هذا لا يعني التعويل عليها لأنها محدودة الآثار على كل حال ولذلك فثمارها ـ بحدّ ذاتها ـ لا تمثل «أحسن ما عند الله» في حين ان الراغب الحقيقي ينبغي ان يكون راجياً لاحسن ما عند الله تبارك وتعالى كما ورد في مناجاة زين العابدين ـ سلام الله عليه.

الراغب فيما عند الله عزوجل من سني مواهبه الجزيلة ينبغي ان يكون فاراً مما يسخط ربه الجليل ولكن فراره يجب ان يكون لرضاه تبارك وتعالى فيهرب اليه بالعمل بما يرضيه تبارك وتعالى: وهو مع سعيه لرضاه يستشعر بكل كيانه أنه بحاجة اليه مفتقر لرعايته لانها هي الكفيلة بمنحه الامن والطمأنينة وايصاله الى بغيته.

«السؤال من الله»

ان الله تبارك وتعالى هو الذي بدأ بالإحسان على عبده قبل ان يسأله: فهو اولى بالإحسان على من ساله وهو يقر بحاجته إليه وعجزه عن الاستغناء عن سابق كرمه. يقول زين العابدين ـ سلام الله عليه ـ في الفقرة التالية من مناجاة الراغبين: «إلهي ما بدأت به من فضلك فتممه، وما وهبت لي من كرمك فلا تسلبه وما سترته علي بحلمك فلا تهتكه، وما عملته من قبيح فعلي فاغفره...»

إن من اللازم للراجي رحمة ربه الكريم والراغب في عطاء الجزيل ان يجتنب المعاصي بكل ما يستطيع وبجميع مراتبها، واذا سقط فيها بادر فوراً للتوبة منها الى الله؛ لأن المعاصي سبب لزوال النعم المعنوية وسلب التكريم الالهي والسقوط فيها سبب للخزي والفضيحة في الدنيا والآخرة، ولكن ينبغي له ان لا يتكل على ورعه منها وتوبته عنها في زوال آثارها، لان ثمار الورع والتوبة ـ اذا فصلناها عن الفضل الإلهي ـ محدودة ولذلك فهي ليست «أحسن ما عند الله»؛ بل عليه ان يكون راجياً للمغفرة الإلهية الواسعة وغير المحدودة فهي القادرة على محو آثار المعاصي والذنوب في ازالة النعم وسلب المكرمات الإلهية.

«الفرار من النقص الذاتي الى الله»

اي ان المطلوب هو ان يكون الاستشفاع واللجوء لله تبارك وتعالى وسيلة النجاة من آثار النقص والفقر الذاتي في العبد، وهذا ما ينبه له الامام علي بن الحسين ـ عليهما السلام ـ في الفقرة اللاحقة حيث يقول: «إلهي استشفعت بك اليك واستجرت بك منك».

هذه الفقرة الجامعة ـ كما هو حال معظم الفقرات الاخرى في مناجاة الراغبين ـ بين الخوف التعظيمي لله والرجاء الصادق لكرمه، ترسخ حالة توحيده في التوجه والرغبة في الحصول على المطلوب؛ وتمهد للفقرة اللاحقة لها:

> ■■ الطمع مذموم اذا كان متوجهاً للشؤون المادية او اذا كان من سائر الخلق لكنه ممدوح اذا كان موجهاً للاحسان الالهي؛ لانه في هذه الحالة يجسد التوحيد لله تبارك وتعالى في الربوبية ويعبر عن الايمان بسعة الكرم الالهي.
> ■■ شرط صدق الرغبة فيما عند الله تبارك وتعالى هو توحيده في الخوف والرجاء فلا يخاف الراغب سوى مقامه جل وعلا ولا يرجو الخير من غيره فهو يقصد شريعة رفده وهي بحر الجود والكرم ويلتمس الخير منه لان لديه الخير الأسنى.

«اتيتك طامعاً في إحسانك: راغباً في امتنانك، مستسقياً وابل طولك: مستمطراً غمام فضلك: طالباً مرضاتك: قاصداً جنابك: وارداً شريعة رفدك: ملتمساً سني الخيرات من عندك: وافداً الى حضرة جمالك: مريداً وجهك: طارقاً بابك: مستكيناً لعظمتك وجلالك: فافعل بي ما أنت اهله من المغفرة والرحمة ولا تفعل بي ما انا اهله من العذاب والنقمة برحمتك يا ارحم الراحمين».

«الطمع الممدوح»

الطمع مذموم اذا كان متوجهاً للشؤون المادية او اذا كان من سائر الخلق لكنه ممدوح اذا كان موجهاً للاحسان الالهي: لأنه في هذه الحالة يجسد التوحيد لله تبارك وتعالى في الربوبية ويعبر عن الإيمان بسعه الكرم الإلهي.

والرغبة الصادقة فيما عند الله تبارك وتعالى لا تقوم على اساس الاعتقاد باستحقاق شيء من الله؛ بل على اساس الايمان بعظمة فضله وطوله وجوده وان له المنة في كل عطاء.

وغاية ما يطلبه الراغب في فضل ربه الكريم ورحمته هو مرضاته؛ لان بحصوله يحصل على كل شيء وبدونه لا ينفعه شيء.

وشرط صدق الرغبة فيما عند الله تبارك وتعالى هو توحيده في الخوف والرجاء فلا يخاف الراغب سوى مقامه جل وعلا ولا يرجو الخير من غيره فهو يقصد شريعة رفده وهي بحر الجود والكرم ويلتمس الخيره منه لان لديه الخير الأسنى فهو الجمال المطلق الذي لا ينبغي التوجه لغيره ولا طرق باب سواه ولا الاستكانة لغير عظمته وجلاله. فاذا استكان العبد لعظمة ربه وجلاله وخاف مقامه واجتنب ما يسخطه وسعى لما يرضيه تأهل لان يرجو ربه الكريم ان يفعل به ما هو اهلاً له ـ بحكم صفاته الجمالية ـ من المغفرة والرحمة وخلصه من العذاب والنقمة الناشئة من نقصه الذاتي وذنوبه السالفة؛ كيف لا وهو تعالى «ارحم الراحمين».

اكتشاف ناووسين من العصر الروماني في بعلبك

بعلبك /لبنان/ اف ب: اكتشف في بعلبك (شرق لبنان) ناووسان يعودان الى العصر الروماني، يحتوي احدهما قناعا جنائزيا واوراقا ذهبية، اثناء اشغال لتوسيع الشبكة الهاتفية في المدينة.

وقال محمد علي بلوق، الموظف في الادارة العامة للاثار في لبنان، ان الناووسين، وهما على درجة كبيرة من الاهمية، اكتشفا بمحض الصدفة في جنوب مدينة بعلبك الرومانية القديمة.

وقد عثر العمال الذين كانوا يجرون حفريات بمحاذاة الطريق لمد خطوط هاتفية لحساب شركة اريكسون السويدية على ناووسين رومانيين، وقاموا بفتحهما ثم اخطروا مدير الحفريات في بعلبك (٨٥ كيلومترا الى شمال شرق بيروت) توفيق رفاعي.

ويحتوي الناووس الاول، وهو سليم تماما، خمسين ورقة مشغولة من الذهب وقناعا جنائزيا ذهبيا وعقدا جنائزيا من الذهب كان الرومان يقلدونه لموتاهم وقطعا من الزجاج والفخار بينها بكايات (اوان لجمع الدموع). اما الناووس الثاني فكان فارغا.

ووضع الناووسان في معبد بعلبك الروماني.

والمعروف ان مدينة بعلبك الحالية، الواقعة في سهل البقاع اللبناني، بنيت على انقاض مدينة هليوبوليس القديمة (مدينة الشمس باللغة اليونانية) والتي كانت واجهة روما في الشرق.

وتكتشف بكثرة في بعلبك قطع اثرية نادرة من الذهب والبرونز والزجاج والفخار اثناء حفريات تجري بشكل غير شرعي واثناء اشغال البناء.

ولم يمنع تصنيف المدينة موقعا اثريا الميليشيات المحلية والقوى الاجنبية التي تعاقبت عليها طوال سنوات الحرب الاهلية (١٩٧٥ـ١٩٩٠) من نهب اثارها.

زيادة ١٠٠٪ في رسوم الدخول الى المتاحف والمناطق الاثرية المصرية

□ القاهرة/اف ب: اعلن المجلس الاعلى المصري للاثار ان مصر قررت مضاعفة رسوم الدخول الى المتاحف والمناطق الاثرية مرتين ابتداء من الاول من تشرين الاول المقبل.

وقال الامين العام للمجلس عبدالحليم نور الدين سنضاعف اسعار تذاكر الدخول المخصصة فقط للسياح الاجانب اعتبارا من الاول من تشرين الاول المقبل.

واضاف ان الاسعار ظلت على حالها لست سنوات والقرار اتخذ قبل عام ونصف العام وابلغنا المعنين وشركات السياحة بذلك.

وأشار الى ان المجلس اضطر لرفع الرسوم «لسد احتياجات الترميم والصيانة واعمال التنقيب» لكنه لم يوضح المداخيل التي يجنيها من تذاكر الدخول.

وقال نور الدين «لايعقل ان يكون رسم زيارة الاهرام ثلاثة دولارات فقط كما هي الحال الان».

وتختلف اسعار تذاكر الدخول تبعا للموقع. ويدفع المصريون رسوما اقل بكثير مما يدفعه الاجانب.

وكان وزير السياحة ممدوح البلتاجي توقع في مطلع تموز ان يصل عدد السياح خلال العام الحالي الى اربعة ملايين

شخص، اي بزيادة ٣٠٪ بالنسبة عن العام ١٩٩٥. وقد زار مصر ١/٧ مليون سائح خلال الاشهر الخمسة الاولى من العام الحالي.

وكانت السياحة المصرية استعادت جزءا من عافيتها في العام الماضي مع وصول ٣/١ ملايين سائح الى مصر، بعد ان سجلت تراجعا بسبب حرب الخليج الفارسي والاحداث المرتبطة بالجماعات الاسلامية المتطرفة.

وليام بيري يزعم وينفي في ان واحد..

الاتهامات الاميركية .. نموذج السياسة التي تتعكز على الافتراءات

لماذا تنفي واشنطن المعارضة السعودية وتسبق نتائج التحقيق؟

احمد سالم

□ التصريحات الاخيرة لوزير الدفاع الاميركي وليام بيري والتي حاول فيها ان يزج ايران بحادث انفجار الخبر الذي اودى بحياة ١٩ جنديا اميركيا في حزيران الماضي بالظهران في المملكة العربية السعودية، كانت خالية من الادلة وجاءت في سياق توزيع الاتهامات المجانية التي تلجأ اليها واشنطن عادة عندما تشعر انها تقبض على الريح في حساباتها السياسية.

فانفجار (الخبر) الذي لم تعثر التحقيقات المشتركة بين الرياض وواشنطن حتى على خيط واحد بسيط يفيد في معرفة المنفذين.. هو من حيث الشكل والمضمون يشبه تماما انفجار الرياض في العام الماضي، ويختلف عنه فقط في كمية الديناميت، واذا كانت السلطات السعودية قد القت القبض على منفذي انفجار الرياض وهم مواطنون سعوديون اربعة ثم تنفيذ حكم الاعدام فيهم بالسيف، فان عدم العثور على منفذي انفجار الخبر لا يبرر اتهام طرف خارجي، خصوصا وان خطاب المعارضة السعودية واضح للغاية، وان التهديدات التي كانت تصل الى واشنطن والرياض من تلك المعارضة تؤكد ان مثل هذه الاحداث ستكرر طالما ان القوات الاميركية باقية على الاراضي السعودية.

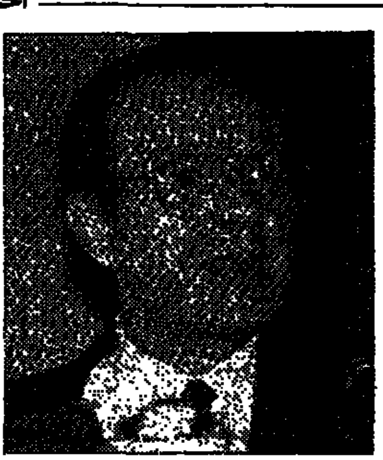
الى ذلك يعتبر قرار نقل القوات الاميركية خارج المدن السعودية وبالتحديد في المنطقة الصحراوية التي تقع جنوب شرقي العاصمة الرياض المسماة بالخرج عدا سربا من الطائرات الاميركية سيبقى متمركزا في الظهران في اعقاب الزيارة التي قام بها (وليام بيري) للسعودية يوم الثلاثاء الماضي، وبعد محادثات اجراها مع نظيره السعودي سلطان بن عبدالعزيز، يعتبر بمثابة احتياطات واضحة من التهديدات المتواصلة، وهذا يعني، ان المعارضة السعودية مستمرة في خيارها حتى اخراج القوات الاميركية من السعودية، ويعني ايضا ان السلطات الامنية السعودية وكذلك الاميركية غير قادرة على منع وقوع انفجارات متوقعة.

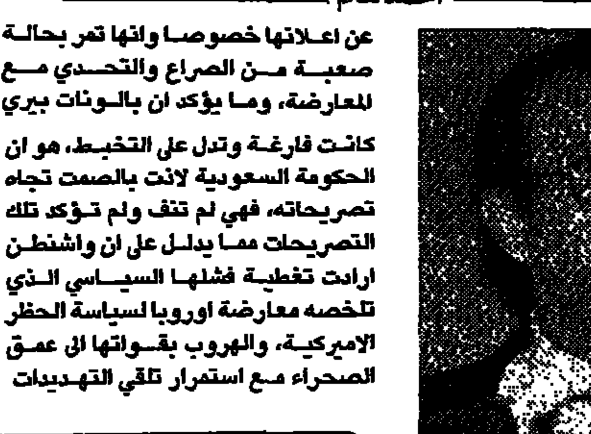
وحيث يتوفر السبب الرئيسي الذي يجعل الانفجارات متوقعة وهو تواجد القوات الاميركية على الاراضي السعودية، وتتوفر الادلة الدامغة على ان التهديدات التي تصل للاميركيين والسعوديين معا هي من المعارضة السعودية وباعتراف الطرفين، فلماذا يقفز (بيري) على الحقائق ويسوق اتهاماته بهذا الشكل؟

بالتأكيد ان تصريحات (بيري) جاءت على خلفية جملة قضايا ذات طابع مازقي بالنسبة للموقف الاميركي، فواشنطن واجهت موقفا اوروبيا متشددا حول موضوع ايران، وقررت المجموعة الاوروبية التصدي بحزم لقرار الحظر الاميركي، وقد اكدت اوروبا هذه المرة وبلغة صريحة جدا، انها ستضع حدا للقرارات الاميركية خارج الحدود، كما ان قرب الانتخابات الاميركية وتنافس الديمقراطيين والجمهوريين على كسب ود اللوبي الصهيوني في اميركا دفع بالرئيس كلينتون كي يكون اكثر انحناء امام نظرية (الامن) التي طرحها رئيس الوزراء الاسرائيلي (بنيامين نتانياهو)، مما اوصل مصداقية السياسة الاميركية الى الحضيض، وخلق ردود فعل عربية وكذلك اوروبية ربما اخذت تؤشر على ان الدور الاميركي المتفرد في عملية التسوية بدا يلاقي صعوبات جمة على صعيد سياسة جر النار الى القرص الصهيوني، وقد عكست التحركات السياسية الاوروبية

وخصوصا الفرنسية، ان ساحة الشرق الاوسط لم تعد حكرا على الدور الاميركي، بل مواقف واشنطن بدات تدفع اقساط فشل مخطط (الشرق اوسطية) الذي صممته على مقاسات حذف الدور الاوروبي.

الى ذلك يضاف الى تلك الخلفية ان السياسة الاميركية الساعية الى محاصرة ايران اخذت تترنح على ايقاع الرفض الاوروبي لمنطق تصدير القرارات خارج الحدود، وقد وجدنا ان اوروبا تبدي استعدادا واضحا لمنازلة واشنطن تجاريا وعلى اكثر من صعيد وخصوصا في مجال قوانين التجارة العالمية، فضلا





* وليام بيري: بالوفاق فارغة

عن تبلور موقف اوروبي اقتصادي. سياسي صريح يرفض الصيغ الاميركية السياسية المطروحة في التعامل مع بعض البلدان كايران وليبيا وكوبا.

واذا اضفنا الى ذلك انتكاسة الدور الاميركي في المنطقة على مستوى ردود الفعل الداخلية السعودية التي تلخصها مواقف المعارضة ضد تواجد القواعد العسكرية الاميركية، فاننا نخلص الى نتيجة مفادها ان سياسة واشنطن تتراجع فيما اصبحت ايران قادرة على تشجيع الموقف الاوروبي اكثر ضد سياسة البيت الابيض، هذا على ان الجمهورية الاسلامية قد اثبتت عمليا انها قادرة على المضي في سياسة البناء الداخلية دون الالتفات او التأثر بسياسة الحظر الاميركية.

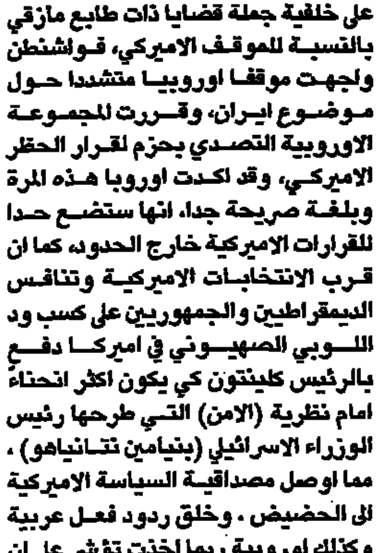
.. هذه الخلفية التي تتشكل من احباطات سياسية واضحة جعلت السياسة الاميركية اكثر انفعالا لدرجة ان وزير الدفاع الاميركي ساق اتهامات وتراجع عنها في فترة قصيرة جدا، مما يؤكد ان زج ايران في كل قضية انما يراد منه تضليل الرأي العام الاميركي، فان الانتكاسة الاميركية في الخبر جعلت هذا الرأي اكثر قناعة بكذب مزاعم حكومة كلينتون.

فمن المعروف ان السلطات السعودية لم تعلن عن اي شيء لحد الان فيما يتعلق بنتائج التحقيقات التي تقوم بها حول انفجار الظهران، ولو ان هذه التحقيقات قد توصلت الى نتيجة لما تأخرت الرياض عن اعلانها خصوصا وانها تمر بحالة صعبة من الصراع والتحدي مع المعارضة، وما يؤكد ان بالونات بيري كانت فارغة وتدل على التخبط، هو ان الحكومة السعودية لاذت بالصمت تجاه تصريحاته، فهي لم تنف ولم تؤكد تلك التصريحات مما يدلل على ان واشنطن ارادت تغطية فشلها السياسي الذي تلخصه معارضة اوروبا لسياسة الحظر الاميركية، والهروب بقواتها الى عمق الصحراء مع استمرار تلقي التهديدات بضربها .. بمثل هذه الافتراءات التي سبق وان تكررت عندما تجد السياسة الاميركية تسير في طريق مسدود.

ان السياسة الاميركية التي بدات تفقد مصداقيتها، بل ركائزها، تدرك ان مثل هذه الاتهامات لاتخرجها من المازق، لكن تمارسها من اجل التضليل لصرف نظر الرأي العام عن حقيقة هذا المازق الذي اخذ يتجسم بشكل واضح، ومن هنا يمكن القول ان تراجع (وليام بيري) عن تصريحاته وارتباكه امام الحاح مراسل الوكالة الخاصة (اس. ان. اي. س) كشف الى حد بعيد سياسة القفز التي تلجأ واشنطن اليها عادة عندما تشعر انها تدور في حلقة مفرغة.

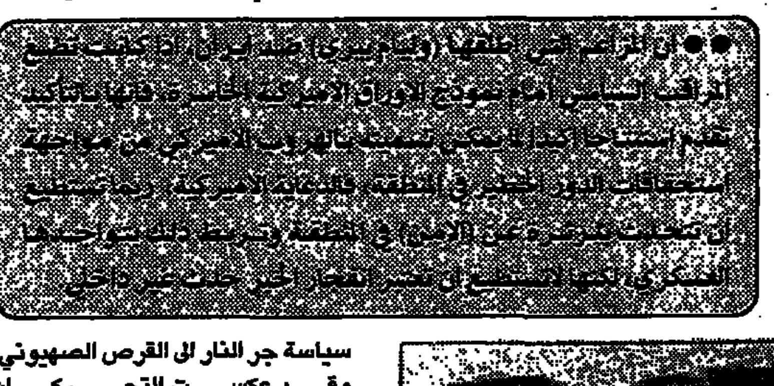
اجوبة وزير الدفاع الاميركي حول اسئلة المراسل المذكور والتي تراجع فيها عما قاله بعد زيارته الاخيرة للسعودية، قدمت نموذجاً لمنطق التسويق السياسي الفاشل الذي اعتمدته الادارة الاميركية في المرحلة الحالية التي تشهد تطورات كثيرة اغلبها في غير صالح واشنطن، وحيث يبدو ان الادارة الاميركية غير قادرة على احتواء النتائج السلبية لسياستها الخارجية، فان ايران التي تأكدت براءتها من جميع ما زعمته واشنطن حول علاقتها ببعض الاحداث، استطاعت ولاكثر من مرة ان تضع الكرة في ملعب واشنطن، ومثلما ايقن العالم بأن لاعلاقة لايران بانفجار لوكربي ولا انفجار المركز اليهودي في الارجنتين، ولا انفجار الرياض العام الماضي، فكذلك يدرك ان انفجار الخبر هو قضية سعودية داخلية بحتة.

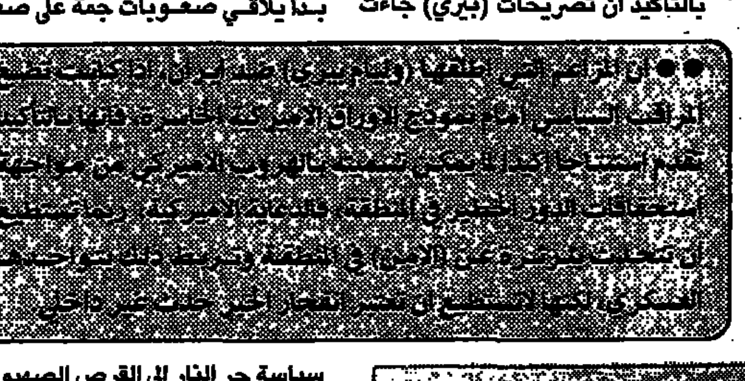
ان المزاعم التي اطلقها (وليام بيري) ضد الجمهورية الاسلامية، اذا كانت تضع المراقب السياسي امام نموذج الاوراق الاميركية الخاسرة، فانها بالتأكيد تقدم استنتاجاً اكيدا لما يمكن تسميته بالهروب الاميركي من مواجهة استحقاقات الدور الخطير في المنطقة، فالدعاية الاميركية ربما تستطيع ان تتحدث بثرثرة عن (الامن) في المنطقة وتربط ذلك بتواجدها العسكري، لكن الادعاء شيء وواقع الحال شيء آخر، وحينما تؤكد احداث من نوع انفجار الخبر على استحالة ضبط الاوضاع الداخلية السعودية حسبما تقتضيه مصالح واشنطن، فان (وليام بيري) يستطيع ان ينسج رواية كاذبة لكنه قطعاً لايستطيع اقناع الرأي العام بها. وذلك لسبب بسيط وهو ان استخباراته وكل اجهزة الامن الاميركية والسعودية تتوقع حصول انفجارات جديدة من خلال التهديدات التي وصفتها واشنطن بانها جدية وتستدعي اتخاذ احتياطات امنية ضدها. ولكن هذه الاجهزة غير قادرة على نسب هذه التهديدات سوى الى المعارضة السعودية. والمعارضة السعودية هي التركيب السياسي الذي انبثق من مؤسسات النظام الدينية.



●● لم تعثر التحقيقات المشتركة بين الرياض وواشنطن حتى على خيط واحد يفيد في معرفة منفذي انفجار الخبر، رغم ان هذا الحادث من حيث الشكل والمضمون يشبه تماما انفجار الرياض في العام الماضي ويختلف عنه فقط في كمية الديناميت الموضوعة في الشاحنة. مع ان السبب الذي يقف وراء انفجار الرياض هو نفسه الذي يقف وراء انفجار الخبر، الا ان (بيري) حاول ان يقفز ببساطة على كل الحقائق التي تشير الى ان الانفجارين من فعل جهة واحدة هي المعارضة السعودية.

●● ان المزاعم التي اطلقها (وليام بيري) ضد ايران، اذا كانت تضع المراقب السياسي امام نموذج الاوراق الاميركية الخاسرة، فانها بالتأكيد تقدم استنتاجا اكيدا لما يمكن تسميته بالهروب الاميركي من مواجهة استحقاقات الدور الخطير في المنطقة، فالدعاية الاميركية ربما تستطيع ان تتحدث بثرثرة عن (الامن) في المنطقة وتربط ذلك بتواجدها العسكري، لكنها لاتستطيع ان تخفي ان انفجار الخبر حدث داخلي.





انفجار الخبر: حدث داخلي بحت

العسكرتارية الاميركية

□ سجلت الميزانيات العسكرية لمختلف دول العالم ومنذ انهيار جدار برلين وختام الحرب الباردة ١٩٨٩ انخفاضا ملحوظا بينما تضاعفت ميزانية اميركا العسكرية، وتعادل في ١٩٩٧ جميع ميزانيات العالم العسكرية، اميركا مدفوعة دفعا الى التفوق العسكري وتعزيز ترسانتها العسكرية بعاملين:

الاول: نوازع الهيمنة على العالم.

والثاني: الهاب الركض وراء التسلح لاسباب عديدة.

نقرأ معا في ملف السلاح الاميركي:

□ ميزانية اميركا العسكرية وبرغم ختام الحرب الباردة تعادل الميزانيات العسكرية لجميع دول العالم.

فقد اقر مجلس الشيوخ الاميركي الاسبوع الماضي لائحة الميزانية العسكرية وهي برقم ٢٦٥٫٥ مليار دولار، بينما شعوب العالم، تصر على التخلي عن السياسة العسكرية والعسكرتارية وفترة الحرب الباردة وقد قلصت غالبية دول العالم ميزانياتها العسكرية.

فقد اعلنت وكالة السيطرة على نزع السلاح الاميركية ان نهاية الحرب الباردة وضعت حدا للعسكرتارية في العالم، ولهذا السبب خفضت دول العالم ميزانياتها العسكرية.

وتقول الوكالة: السؤال المطروح هو لماذا تضاعف اميركا ميزانيتها العسكرية في مثل هذه الظروف؟!

وكانت اميركا قد خفضت ميزانيتها بين الفترة من ١٩٨٩ حتى ١٩٩١ بنسبة ١٧ بالمائة وهي نسبة ضئيلة مقارنة بخفض ميزانيات باقي الدول خاصة روسيا ثم اتخذت الميزانية الاميركية مسارا صاعدا عكس المتوقع حتى ان لجنة الامن القومي في مجلس النواب اضافت الى ميزانية ١٩٩٧ مبلغ ١٣ مليار دولار حتى فاقت ميزانية جميع ميزانيات دول العالم مما اثار جملة

علامات استفهام غامضة!!

ويرى الخبراء العسكريون ان بعض جيوش العالم كالصين والهند يجري تحديثها بالاسلحة الروسية الرخيصة بينما جمدت باقي الدول عملية تحديث جيوشها مكتفية باسلحتها القديمة مما انعكس في خفض ميزانياتها وركود اسواق السلاح في العالم.

فقد اوردت النشرة العسكرية السنوية ـــ ميلتياري بالانس ـ احصاءات عن حجم الميزانيات العسكرية لبعض الدول الكبيرة وهي على النحو التالي:

اليابان ٥٦ مليار دولار.
فرنسا ٣٧ مليار دولار.
بريطانيا ٣٤ مليار دولار.
روسيا ٢٩ مليار دولار.
الصين ٢٨ مليار دولار.

ومجموع ميزانيات هذه الدول تعادل ميزانية اميركا علما بان دولة كفرنسا ستخفض ميزانيتها بمعدل ٤ مليارات سنويا.

وحسب احصاء النشرة المذكورة، ان دول الشرق الاوسط وهي اكبر اسواق مبيعات البلاد في العالم خفضت ميزانياتها وهي برقم ٤١ مليار بمعدل ٥ر٢ مليار دولار، للمثال ان ميزانية السعودية ٢ر١٣ مليار وهي اقل بنحو ٣ر٣ مليارات عن السنوات الماضية.

وفي الوقت الذي تتصاعد فيه ارقام الميزانية العسكرية الاميركية فان المواطن يطالب بخفضها.

وحسب نتائج استطلاع نشرته مجلة ـ ديفينس نيوز ـ التي تعني بالشؤون العسكرية، فان المواطن الاميركي يطالب بخفضها ٢٠ بالمائة، وهو يرى ان مضاعفات زيادة الميزانية ستنعكس على خفض ميزانية التامين الاجتماعي، ومقومات العاطلين عن العمل.

ويرى المواطن الاميركي ان مضاعفة الميزانية العسكرية من شأنها اعفاء الطبقة الغنية او التخفيف من تسديد الضرائب، وستجعل الاغلبية الساحقة تعاني من خفض ميزانية المساعدات والخدمات الاجتماعية.

ان التظاهرات المليونية للسود، احدى افرازات هذه المعاناة.

وترى مصادر اميركية، ان الضغوط الاقتصادية التي تتحملها القطاعات المحرومة وراء تصاعد موجات العصيان والازمات الاجتماعية في اميركا، وتقول الارقام الرسمية انه بالكاد تصل مشاركة المواطنين في انتخابات الرئاسة، الى ٥٠ بالمائة.

وقد عارض كلينتون ظاهريا زيادة ١٣ مليار على الميزانية العسكرية. وكشف فريق في قادة الجيش عن وجود خلاف حاد، بين القادة العسكريين والسياسيين في اميركا.

الجمهوريون داخل المجلس ولجنة الامن القومي، يعارضون زيادة الميزانية العسكرية.

مجلة ـ جينز ديفنس ـــ قالت في عددها الاخير الجمهوريون يمثلون الاغلبية في الكونغرس، ويسعون لاستغلال تواجد اميركا العسكري في مختلف المناطق، خاصة في الخليج الفارسي، كواجهة سياسية، وبعد انفجار الظهران في السعودية، طلبوا ايضاحا من وزارة الدفاع الاميركية حول الحادث.

وتقول التقديرات الرسمية الاميركية والاوروبية ان عدد القوات الاميركية المرابطة في منطقة الخليج الفارسي تتراوح بين ١٠ الى ٢٠ الف جندي، ٥ آلاف منهم في السعودية ثلاثة منهم في قاعدة الظهران.

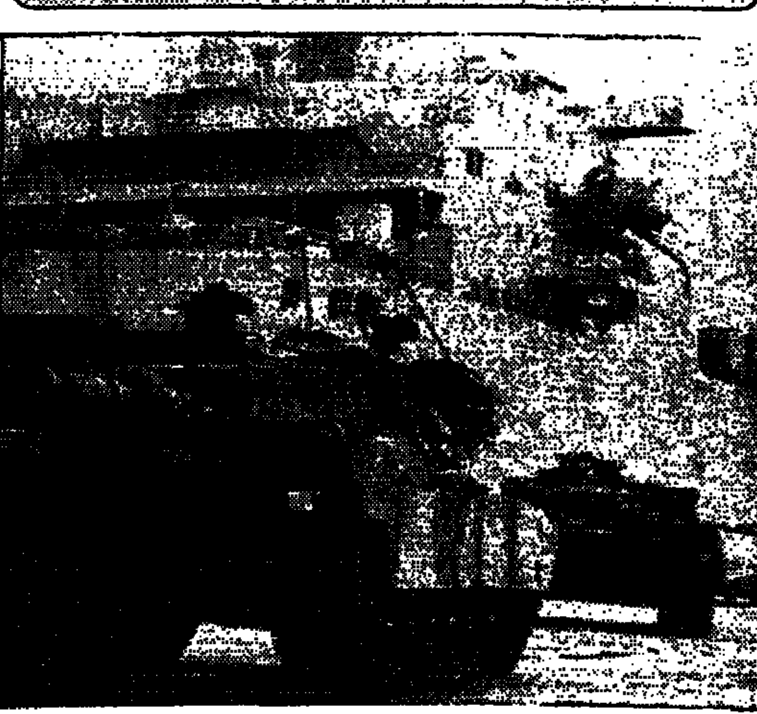
ولاميركا ٧٥ طائرة في المنطقة من طراز اف ١٥ و ١٦ و ١١ وسي ١٣٠ و ٧٥ طائرة اخرى، على ظهر ناقلة الطائرات كارل وينسون، وتملك في قطر ٣٤ طائرة و الف جندي، وتنوي تخزين معدات مدرعة وتجهيزات عسكرية هناك.

اميركا تسعى للحفاظ على انفرادها، كقوة عسكرية عظمى، بعد الحرب الباردة، ولهذا تصر على ابقاء قواتها في المحيط الهادي واليابان، برغم المطالبة الشعبية باغلاق هذه القواعد ومن مظاهر هذه المعارضة الانفجار الاخير في الظهران.

اميركا، وانطلاقا من احلامها بفرض نظامها العالمي الجديد على الشعوب المظلومة تسعى وبشكل محموم وبشتى الاساليب، لازاحة منافسيها الاقتصاديين والصناعيين جانبا، مستعينة باداتها العسكرية، وتحاول ان تلعب دورا محوريا في الخليج الفارسي، والشرق الاوسط الزاخر، بالثروة النفطية ـ الغازية، والاسواق، وفائض المدخرات وهي تواجه بالمقابل، تناميا في الوعي الجماهيري والمعارضة الشعبية الصاعدة.

■■ ان لائحة الـ ٢٦٥٫٥ مليار دولار، الميزانية العسكرية الاميركية صادق مجلس الشيوخ عليها الاسبوع الماضي، في وقت تتعالى فيه صرخات الشعوب بوقف العسكرتارية، حتى دول الحرب الباردة.

■■ ان رفض اميركا اخلاء قواعدها العسكرية في المحيط الهادي واليابان، وتعاظم حضورها في الخليج الفارسي، يعكس سياسة اميركا الرامية الى الانفراد بتحكيم هيمنتها على العالم كله.



الرئيس رفسنجاني يفتتح ويضع الحجر الاساس لعشرات المشاريع ..تتمة

كما سيوفر السد بعد اكماله ٧٥٠ ميغا واط من الكهرباء ويبلغ ارتفاع جدار السد وهو الاعلى في ايران ٢٠٧ امتار وبطول ٤٠٠ متر وعرض ٩ امتار.

اما بحيرة السد وطولها سيبلغ ٣٠ كيلومترا ستختزن ملياري متر مكعب من المياه وسينتج السد سنويا مليارين و١٥٧ مليون كيلو واط ساعة من الكهرباء.

وزير الطاقة المهندس، زنكنه قدر كلفة بنائه بحوالي ١١٨٠ مليار ريال وستكون عائداته في حال اتمامه بعد ٧ سنوات ١٢٠ مليار ريال سنويا.

وتحدث رئيس الجمهورية، لدى وضع الحجر الاساس، لسد (كارون ــ ٤) على بعد ١٦٦ كيلومترا في الغرب من شهركرد، ان بناء هذا السد العملاق وهو بارتفاع ٢٠٧ امتار يتطلب امكانيات معقدة وضخمة للغاية مما يعكس عظمة الخبرات الوطنية.

واضاف سيادته: مع بناء ستة سدود على نهر كارون سيزداد انتاج وتنوع المحاصيل الزراعية في خوزستان. وسيجري استخدام بحيرات السدود كمواقع سياحية وترفيهية.

وقال الرئيس رفسنجاني: كان من الضروري بناء هذه السدود لتفادي اضرار السيول الموسمية والسيطرة على كميات ضخمة من المياه كانت تذهب هدراً.

من جهة اخرى قام الرئيس رفسنجاني بافتتاح المرحلة الاولى لاضخم فرن لصب الفولاذ في ايران في بلدة لردكان.

وقال سيادته انه يامل ان تتحول هذه المنطقة وبعد بناء الحي الصناعي في شهركرد الى منطقة صناعية لتامين احتياجات للصانع العملاقة في البلاد.

وصرح رجب علي صادقي مدير عام الصناعة في جهارمحال وبختياري، بانه سيجري خلال المرحلة الاولى، انتاج ١٥ الف طن من مختلف المعدات الفولاذية بينها معدات السيارات.

واضاف، ان كلفة انجاز المرحلة الاولى بلغت ٢٠ مليار ريال، ومليونين و ٣٠٠ الف دولار، والمصنع يقوم على ارض بمساحة ٥٥ الف متر، مع (٨) آلاف و ٥٠٠ متر مساحة البناء.

وسيوفر المعمل بعد اتمام انجازه فرص العمل لاربعة آلاف عامل.

وسيرتفع انتاج المصنع بعد اتمام مراحله الثلاث الى ٣٠ الف طن سنويا.

وخلال افتتاحه المصنع تجمع الاهالي وهم يحيون الرئيس بهتافات تنطلق من الاعماق كرائد للبناء والاعمار في البلاد.

وكان الرئيس يلوح لهم بيديه، ثم دخل بين الجموع مستفسرا عن حاجاتهم ومشاكلهم واصدر التعليمات بمعالجتها على الوجه المطلوب.

واكد الرئيس رفسنجاني في كلمة القاها بجماهير بلدة ــ اردل ــ ان محافظة جهارمحال و بختياري، ستعوض التخلف الذي فرضه النظام السابق وستتحول المنطقة وهي اشبه بمنجم ذهب الى قطب اقتصادي هام.

واضاف سيادته ان جماهيرنا بعد الثورة ادركت غضب نظام بهلوي على دعاة الثورة وظل البختياريون حتى النهاية كشوكة في خاصرة نظام بهلوي وقال المنطقة لاتقهر امام اعداء الثورة وان الحق الذي غمطه النظام السابق اعدناه اليكم.

واضاف رئيس الجمهورية ان المنطقة سبقت باقي المناطق في البلاد في قطاع الزراعة وتربية الدواجن وانتاج اللحوم وتربية النحل وفي قطاع الصناعة هناك خمسة احياء صناعية في المحافظة كما انخفضت نسبة الامية مقابل تزايد عدد المدارس والمراكز الثقافية والتي عوضت الى حد بعيد عن التخلف السابق.

وسيجري ربط بلدة اردل العام الحالي، بشبكة الغاز وسيصار الى حل قضية المستشفى سريعا وسيجري ربطها بشبكة سكك الحديد.

واكد سيادته ان معظم مطاليب الاهالي مدرجة في الخطة الخمسية الحالية.

واعرب رئيس الجمهورية في الختام عن شكره وتقديره للحفاوة الحارة التي ابداها الاهالي.

وفي مدينة بروجن وضع رئيس الجمهورية حجر الاساس لبناء مصنع انتاج الحرير بكلفة عشرة ملايين مارك ومليون و ٥٦٠ الف ريال.

وسيجري افتتاح المصنع بعد ستة اشهر مع تشغيل ٦٠٠ عامل.

كما قام سيادته بافتتاح عدة مصانع منها معمل الحليب والاجبان ومعمل المياه المعدنية ومصنع للاخشاب في بروجن وفارسان.

كما وضع الرئيس حجر الاساس لايصال شبكة الغاز الى البلدة وسط زغاريد الاهالي وفرحتهم الغامرة.

وكان الرئيس رفسنجاني قد افتتح شبكات الغاز في بلدة فارسان وجونقان وهفتجان في جهارمحال و بختياري.

وقال سيادته في حفل الافتتاح لم نكن نتوقع امكانية ايصال الغاز الى ٢٠٠ مدينة خلال الخطة الخمسية الاولى واضاف ايران تملك اضخم مكامن الغاز في العالم بعد روسيا وتم اكتشاف احتياطي جديد للغاز لم تقدر كمياته بعد.

واضاف رئيس الجمهورية نقوم بصنع جميع معدات شبكات الغاز في الداخل.

وصرح السيد آقازاده وزير النفط انه سيجري افتتاح شبكات الغاز في ٣٠ مدينة جديدة خلال اسبوع الحكومة.

من جهــــــــــة اخرى

افتتح الرئيس في مدينة شهركرد المستشفى الاختصاصي الجديد، الخاص بالضمان الاجتماعي بـ١٩٢ سريرا، وقال مدير المستشفى ان كلفة البناء بلغت ٢٠ مليار ريال وان مساحة البناء تبلغ (٢٤) الف متر مربع وعلى ارض بمساحة ١٤ هكتار.

ويضم المستشفى جميع غرف العمليات الجراحية بما فيها، جراحة القلب الى جانب المختبرات والمرافق الاخرى.

واضاف ان مظلة خدمات المستشفى ستشمل اكثر من (٢٠٠) الف مواطن مكفول بخدمات الضمان الاجتماعي.

كما ازاح سماحته الستار عن لوح تذكاري لانجاز ١٨٠ مشروعا زراعيا وعمرانيا في مدينة شهركرد.

وتابع الرئيس رفسنجاني في اليوم نفسه افتتاح مركز التاهيل في شهركرد ومساحة البناء ٤آلاف و٥٠٠ متر وعلى ارض بمساحة ١٤ الف متر، وبكلفة ٢ مليار ريال.

ثم انتقل سماحته الى ازاحة الستار عن لوحة تذكارية دلالة على افتتاح (١١٦) مركزا للاتصالات الهاتفية على مستوى المحافظة الى جانب افتتاح دوائر للاتصال الهاتفي في ٢٩ قرية.

وكان الرئيس رفسنجاني قد وصل مدينة شهركرد صباح امس للقاء جماهير المحافظة ومتابعة سير العمل في العديد من المشاريع الانمائية ولوضع الحجر الاساس لمشاريع جديدة وافتتاح للمشاريع التي حان وقت استثمارها

رافق رئيس الجمهورية في جولته هذه وزراء الطرق والطاقة والبريد والصناعة والزراعة.

وقام الــــــــــرئيس بافتتاح اكثر من ٢٠٠ مشروع عمراني وخدماتي وصناعي، بكلفة تزيد على الف و٨٠٠ مليار ريال.

واستبشارا بالجولة الرئاسية تم افتتاح مهرجان الافلام والصور الخاص باستعراض عملية الاعمار في مدينة اصفهان.

وصرح مسؤول العلاقات العامة للمهرجان انه سيجري عرض ٢١ فلما من مجموع ٨٨ فلما، و٢٩ صورة من مجموع ٦٣٩ صورة الى جانب عرض ٥٠ صورة على هامش المهرجان وجميعها تعكس حركة البناء والاعمار والتصنيع في محافظة اصفهان.

مساعد الخارجية الاسلامية يفند المزاعم .. تتمة

ارهابية في مكان ما من العالم يساعد على حل هذه المشكلة حيث اننا جزء من ضحايا الارهاب.

واعاد مراسل CNN طرح سؤال بشان انفجار الظهران قائلا: هل ان ايران تدين الانفجار الذي حدث في مقر القوات الامريكية في الظهران؟ فاجاب السيد ظريف قائلا: كما قلت سابقا فان الجمهورية الاسلامية تدين اي نوع من الارهاب وبجميع ابعاده ومهما تكن اهدافه سواء اتخذ كوسيلة سياسية او كوسيلة من وسائل الضغط.

واضاف : اننا ندين جميع الاعمال الارهابية منها اسقاط الطائرة المدنية الامريكية والانفجار في اتلانتا ونعتقد ان مثل هذه الحوادث تؤكد على ضرورة التعاون بين بلدان العالم على المستوى الدولي لمواجهة الارهاب.

بعد ذلك اشار السيد ظريف الى حادث اسقاط الطائرة والذي ادى الى مقتل ٢٩٠ شخصا من الابرياء قائلا :اننا نحمل ذكريات مرة عن التواجد الامريكي في المنطقة ونعتقد ان وجودهم لا يحل اي من مشاكل المنطقة.

وخاطب السيد ظريف المراسل قائلا: انكم عندما توجهون اصبع الاتهام لايران بعد كل حادث ارهابي يقع في العالم فان الارهابيين الحقيقيين يحصلون على فرصة تجديد قواهم ويفلتون من العقاب.. ونحن نعتقد بعدم جدوى مثل هذا الاسلوب لمواجهة الارهاب.

واضاف السيد ظريف قائلا: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية عرضت على الاتحاد الاوروبي القيام بتعاون مشترك للتصدي للارهاب بكل انواعه.

واستطرد قائلا: اننا نعرف من هم الارهابيون كما ان هؤلاء الارهابيين وردت الاشارة اليهم في التقارير الاخيرة التي اصدرتها الخارجية الامريكية رغم ذلك فانهم يتجولون بكل حرية في شوارع واشنطن ونيويورك وهم نفسهم الذين يكيلون الاتهامات لايران.

واضاف: ان الاتهامات التي تلصق بايران حاليا ليست جديدة علينا بل تتكرر منذ عدة سنوات حيث تشارك في اشاعتها العديد من الصحف والمجلات الامريكية والاسرائيلية الا ان هذه الاتهامات قد اجتازت حدودها هذه المرة وتشاع عبر الاعلام المنحرف والمضلل وهي لا تؤدي الا الى ابعادنا جميعا عن خوض الكفاح الحاسم ضد الارهابيين الواقعيين وتهدف الى تحقيق مآرب سياسية مغرضة.

وفي ختام المقابلة اشار المراسل الى مزاعم وزير الدفاع الامريكي بشان وجود احتمال تورط ايراني في انفجار الظهران ومن ثم تراجعه عن ذلك حيث اجاب الدكتور ظريف قائلا: للاسف فان مسؤولا كبيرا كوزير الدفاع الامريكي يدلي بتصريحات غير دقيقة وبعيدة عن الحقيقة يوجه خلالها اتهامات باطلة الى ايران يضطر بعد ساعات قلائل الى التراجع شخصيا عنها!!

٣٥٠ ألف مواطن يزورون ... تتمة

وافاد السيد جان سميه وهو سائح نمساوي برفقة اسرته خلال زيارته لجناح كرمانشاه ومشاهدته للسجاد اليدوي اننا في اوروبا لا نعرف ايران الا بشهرتها في صناعة السجاد في حين ان السجاد الايراني لا يمثل الا جانبا من تاريخ هذا البلد.

واضاف: تتطلب مشاهدة اجنحة المعرض وبسبب كثرة المشاهد الجميلة للثقافة المحلية فترة اطول كي تؤدي دورها في التاثير على الزوار بشكل اكبر.

ومن جانبه صرح الدكتور همت مساعي وهو مواطن ايراني يقيم في امريكا لقد شاهدت ومنذ الصغر كيف تعرضت الثقافة التاريخية للشعب الايراني الى الظلم.

واضاف لقد شاهدت عن قرب التنمية الاقتصادية العظيمة في البلد التي حازت على اعجاب الخبراء الاقتصاديين في الخارج ولكن قطاع السياحة يحتاج الى اهتمام اكبر.

الصحافة البريطانية تواصل انتقادها لمشروع الحظر الامريكي على الشركات المتعاملة مع ايران

لندن/ارنا: وجهت الاسبوعية النفطية «بتروليوم ارغوس» اللندنية في مقالها الافتتاحي انتقادا لمشروع الكونغرس الامريكي الجديد حول فرض حظر نفطي على ايران وليبيا. وقالت في بداية مقالها: ان السيناتور الامريكي الفونسين داماتو وضع باقتراحه المشروع المذكور صناعة النفط الدولية في موقف محرج لان هذا المشروع لايؤثر على الصناعة النفطية لهذين البلدين وانما سيكون له اثر شامل وواسع.

ومضت تقول: مع تنفيذ هذا الحظر، فان الشركات الامريكية التي عرفت منذ القدم بانها من كبار المستثمرين في صناعة النفط العالمية، ستتضرر هي الاخرى لان فرص الحصول على استثمارات نفطية جديدة ستقل كثيرا.

واشارت بتروليوم ارغوس الى عدم وجود ثقة كاملة باستتباب الامر سياسيا في دول آسيا الوسطى واحتمال بروز اضطرابات سياسية فيها وبالتالي صعوبة نقل نفطها الى الخارج وقالت باتت الشكوك تحوم حول الاستثمارات النفطية الجديدة للشركات الامريكية في آسيا الوسطى خاصة وان استثمار النفط من مصادره في الشرق الاوسط يتم باسعار اقل وبصورة سهلة.

تخصيص ٣/٧ مليار ريال لغرض توطين الرعاة الرحل في محافظة لرستان

خرم آباد/ارنا: تم رصد اعتماد قدره (٣/٧) مليار ريال في هذا العام لغرض تنظيم وتوطين الرعاة الرحل في محافظة لرستان وقال السيد بيرانوند مدير عام شؤون العشائر في محافظة لرستان امس الاثنين ان هذا الاعتماد سيخصص لتنفيذ مشاريع عمرانية وخدمية وثقافية لعشائر المحافظة المذكورة.

واضاف لقد ازدادت نسبة الاعتمادات لهذا العام قياسا بالعام الماضي لتصل الى (٢/٥) ضعف.

واشار الى انه تم تدشين اكثر من (٢٠٠) مشروع عمراني وخدمي لعشائر محافظة لرستان خلال العام الماضي.

العثور على غرفة قيادة البوينغ ٧٤٧ الاميركية

سميثتاون(الولايات المتحدة)/اف ب: اعلن مسؤول في فريق المحققين ان قسما كبيرا من غرفة قيادة طائرة البوينغ ٧٤٧ التابعة لشركة «تي.دبليو. ايه» قد اخرج مساء السبت من المحيط ونقل الى مركز في لونغ ايلاند حيث ستجري دراسته.

وقال نائب رئيس المكتب الوطني لسلامة وسائل النقل روبرت فرنسيس ان دراسة غرفة القيادة التي وصفها بانها كتلة هائلة سيحتاج الى بعض الوقت.

واضاف ان المحققين يعملون باسرع ما يمكن لكن هذا لا يعني ان كل يوم سيشهد تطورا كبيرا في التحقيق.

واوضح انه عثر على جثة احد ملاحي الطائرة، رالف كيفوركيان، على مقعده في غرفة القيادة.

وقال فرنسيس انه تم العثور حتى الآن على ١٩٤ جثة بينها ١٩٢ تم التعرف عليها ١٨٥ اعيدت الى عائلات القتلى في الحادث.

صحيفة هندية: انفجار الظهران انعكاس لرفض شعبي واسع ضد التواجد الاميركي في المنطقة

نيودلهي/ارنا: حسب ما نقلته صحيفة ال(صداقت) الهندية ان انفجار الظهران في السعودية لهو دليل على عزم شعب الجزيرة على التمسك باسلوب العنف لحل كل مشاكله التي اوجدها نظام آل سعود الذي يعيش تحت الوصاية الامريكية.

وكتبت الصحيفة في مقالها الافتتاحي ان الفصائل التي قامت بهجمات مسلحة ضد النظام السعودي لسوء ادارته تريد في الواقع ان تبدي غضبها واستنكارها عن هذا الطريق تجاه الامريكان الذين كانوا وراء كل هذه المشكلات.

واضافت ان هذه الفصائل تعلم ان امريكا تقوم بنهب ثروات بلدهم كما وفرت اسباب بقاء النظام السعودي اضافة الى جعلها ارض السعودية قاعدة عسكرية لاغراضها المتوخاة ولهذا لم يستنكر شعب الجزيرة انفجار الظهران لانهم يقاسمون فصائل المعارضة نفس الشعور ازاء النظام الحاكم والامريكان.

عشرات القتلى في الغارات.. تتمة

رفضت لقاء وفد روسي يزور الشيشان بسبب استمرار الغارات الجوية الروسية.

وقال اودوغوف في الظروف الحالية لا تستطيع القيادة لقاء الطرف الروسي من دون المخاطرة بتحمل جزء من مسؤولية الاعمال الاجرامية التي يرتكبها جيش الاحتلال.

وكان وفد روسي رفيع برئاسة وزير القوميات فياتسلاف ميخايلوف قد وصل الى الشيشان السبت واعلن استعداده للقاء القيادة الاستقلالية الشيشانية.

الجمهورية الاسلامية تهدي طاجيكستان ٤٠٠ الف نسخة من كتب المناهج الدراسية

دوشنبه/ ارنا: اشادت صحيفة طاجيكية تصدر باللغة الروسية بخطوة الجمهورية الاسلامية في اهدائها (٤٠٠) الف نسخة من كتب المناهج الفارسية لطلبة المدارس في هذا البلد بغية احياء لغة الاجداد.

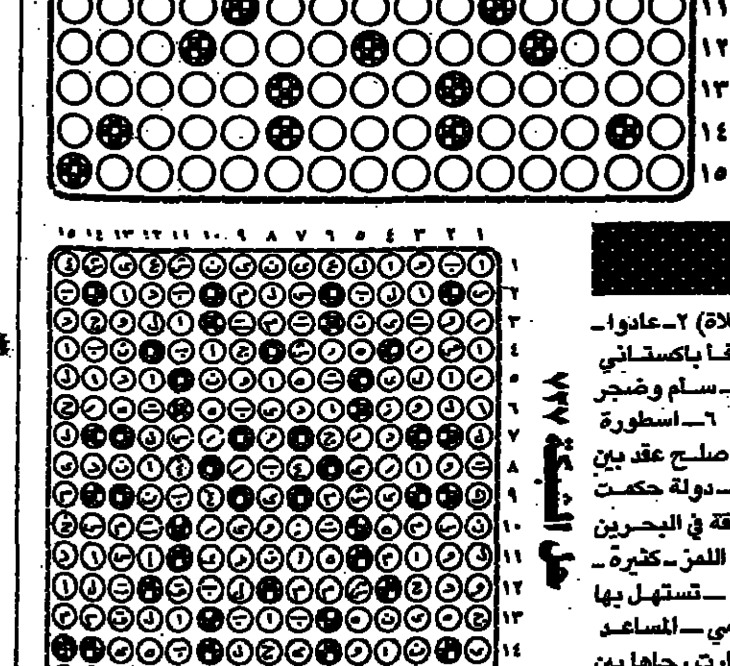
وكتبت (دايجست برس) في عددها الاخير: ان ابناء طاجيكستان وباطلاعهم على الكتب المهداة من ايران والتي بلغ عددها خلال السنين الاربع الماضية (٨٠٠) الف نسخة سيتعرفون على المدنية والثقافة الحقيقية لشعبهم.

واشارت الصحيفة الى انه بلغت قيمة هذه الكتب (٣٦٠) الف دولار تم اهدائها الى طاجيكستان بمناسبة اليوم الوطني للغة بغية الاستفادة منها في مدارس الجمهورية.

واضافت الصحيفة ان السفارة الايرانية لدى طاجيكستان وخلال فترة ما بعد استقلال هذه الجمهورية قامت بطبع وتوزيع عشرات الآلاف من الكتب الاخرى بهدف احياء الادب الكلاسيكي واللغة الفارسية الطاجيكية في دوشنبه.

شبكة كيهان العربي

الرقم ٧٢٨



أفقيا

١ــ من كبار مراجع المسلمين ٢ــ نصف منقولة ــ اقترب ــ بسطا ٣ــ ذات لون وردي ــ ينتبه ويستيقظ ــ خفايا لا ينبغي البوح بها ٤ــ صنعة الاديب ــ لوم ــ ضربة الابرة والخنجر ــ يهد ٥ــ كثير العتب ــ من نسج الخيال ــ ضعيف العقل ٦ــ متمكن ومستطيع ــ عدو البناء ــ شديد السواد ٧ــ لا يجيد القراءة ــ قطيعة ٨ــ من الاصابع ــ قرض ــ من صفات الباري عزّ وجلّ ٩ــ من العمليات الحسابية ــ بقر وحشي ١٠ــ عاصمة جمهورية اذربيجان ــ اعلام ــ مستشرق انجليزي ١١ــ نوصل ونجمع ــ منحَهُ مهلة ــ الريب ١٢ــ من اسماء الخمرة ــ مكان المرور ــ مؤلم ــ كثير النظر الى الارض ١٣ــ الذهب ــ ينذر ــ آلة نقل الماء القديمة ١٤ــ رفعة وسمو ــ غرور ــ يتبع ١٥ــ عاشر السلاطين العثمانيين.

عموديا

١ــ من مشاهير رواة المسلمين له (اسرار الصلاة) ٢ــ عادوا ــ ضد اكثر ٣ــ رحّالة اسطوري ــ مدينة ومرفأ باكستاني ٤ــ يحفظ ــ سلالة من البربر حكمت المغرب ــ سلم وضجر ٥ــ مواثيق (معكوسة) ــ حق الزوجة ــ ميناء ٦ــ اسطورة رياضة المصارعة الايرانية ــ غير حلال ٧ــ صلح عقد بين المسلمين والمشركين ــ الشيطان الاكبر ٨ــ عام ــ دولة حكمت المغرب ــ ابن الاسد ٩ــ مدينة ايطالية ــ منطقة في البحرين ١٠ــ البيت القديم ــ موجهة اليه تهمة ١١ــ كثير اللمز ــ كثيرة ــ بخيل وممسك ١٢ــ ظن وخمّن ــ نهر في الهند ــ تستهل بها المكالمات الهاتفية ١٣ــ بحر يتفرع من الاطلسي ــ المساعد ١٤ــ براهين ــ يتقدم بالشكوى ١٥ــ مواجهة دارت رحاها بين المسلمين والمشركين.

العثور على قنبلة في مترو موسكو

موسكو /ا ف ب: نقلت وكالة انباء «انترفاكس» عن شرطة موسكو امس انه تم العثور على قنبلة و١٨ رصاصة لسلاح رشاش في احد قطارات مترو موسكو.

وتم تعطيل القنبلة وفتح تحقيق في الحادث.

وكان انفجار قنبلة في مترو موسكو اوقع اربعة قتلى في ١١ حزيران الماضي واستهدف انفجاران اخران حافلتين كهربائيتين (ترولي) في العاصمة الروسية في ٢١ و١٢ تموز واوقعا نحو ثلاثين جريحا.

ومنذ منتصف تموز الماضي استهدفت خمسة هجمات قطارات او سكك حديد روسية دون وقوع اصابات.

مناغماً النتن ياهو في اغتصاب مقدسات المسلمين

ملك الاردن: عملية التسوية يجب ان لاتؤدي الى تقسيم القدس

عمان / ا ف ب: اكد ملك الاردن حسين امس ان القدس يجب الا يعاد تقسيمها في اطار (السلام) المرتقب في المنطقة.

وفي مؤتمر صحافي مشترك عقب محادثاته مع رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتن ياهو، قال الملك الاردني لم يخطر ببالنا قط منذ العام ١٩٦٧ بان المدينة المقدسة سيعاد تقسيمها في اطار (السلام).

وبعد ان اوضح ان وضع المدينة يجب ان يناقش بين اسرائيل و (السلطة الفلسطينية) خلال مفاوضات المرحلة النهائية حول المناطق الفلسطينية اعرب حسين عن امله في ان يتوصل الطرفان الى صيغة مشتركة بحيث «تجعل من هذه المدينة شيئا خاصاً».

من جانبه كرر نتن ياهو ان القدس لن يعاد تقسيمها وذكّر «بان اعلان واشنطن اعترف بدور الاردن الخاص في رعاية الاماكن الاسلامية المقدسة وهو جانب مهم من الترتيبات القائمة».

وفي ذلك الاعلان، الذي وقع في واشنطن في ٢٥ تموز ١٩٩٤ بمناسبة اول لقاء علني بين العاهل الاردني ورئيس وزراء اسرائيل الراحل اسحق رابين، ابرم الاردن واسرائيل وثيقة مشتركة اعلنت فيها عمان حدا للحرب لحالة العداء مع الدولة العبرية التي اعترفت «بدور المملكة الخاص في رعاية المقدسات الاسلامية في القدس».

اثر سلسلة من الحوادث المشابهة . .

شرطة اتلانتا تعتدي بالضرب على مصور لوكالة الصحافة الفرنسية

اتلانتا/اف ب: تعرض احد مصوري وكالة الصحافة الفرنسية للتوقيف من قبل شرطة اتلانتا يوم الاحد بينما كان يقوم بتغطية سباق المارثون.

واوضح المصور جويل روبين ان رجال الشرطة القوه ارضا وكبلوا يديه خلف ظهره بعد ان حاول التقاط صور للمتسابقين المتخلفين في السباق اثناء مرورهم في مركز لتموين المتسابقين.

وقال روبين الذي اقتيد اثر الحادث الى مركز الشرطة ما ان طلبت اسم رجل الشرطة الذي اوقفني ورقمه حتى رماني رجال الشرطة ارضا وقيدوني.

وقال طبيب المركز الصحافي في اتلانتا لدى فحص روبين بعد الافراج عنه انه مصاب برضوض واثار كدمات في صدره وذراعه. ومن المقرر ان يمثل المصور امس امام المحكمة بتهمة اعاقة عمل الشرطة.

ويأتي هذا الحادث اثر سلسلة من الحوادث المماثلة تعرض لها صحافيون ومصورون في اتلانتا على ايدي رجال الشرطة الذين اصبحوا اكثر توترا منذ الانفجار الذي حصل في حديقة مئوية الالعاب الاولمبية.

١٩٣ معتقلا في اضطرابات جاكرتا

زعيمة المعارضة الاندونيسية تتخلف عن الحضور الى جلسة الاستجواب

جاكرتا / اف ب: حضر محامو ميغاواتي سوكارنوبوتري، ابرز وجوه المعارضة الاندونيسية، امس الى مركز الشرطة بعد اكثر من ساعة عن الموعد المحدد في الاستدعاء الذي وجه اليها.

وافاد مراسل وكالة الانباء الفرنسية ان ميغاواتي لم تحضر مع فريق المحامين الذي يمثلها.

ولم يسمح للصحافيين البالغ عددهم نحو ٢٠٠ باللحاق بالمحامين داخل المبنى.

وكانت ميغاواتي، ابنة اول رئيس اندونيسي احمد سوكارنو، تلقت مساء الجمعة استدعاء من الشرطة لاستجوابها بشأن دورها في احداث الاسابيع الماضية وخصوصا الاضطرابات التي وقعت يومي ٢٧ و٢٨ تموز.

وكانت ميغاواتي اعلنت في البداية انها ستحضر شخصيا لكن محاميها تحدثوا يوم الاحد عن ذرائع قانونية تجعل حضورها غير الزامي وتسمح لها بان ترسل ممثلين عنها.

ولم تشاهد اي تعزيزات ملفتة للشرطة امس حول مقر الشرطة او داخله.

على الصعيد نفسه اعلنت منظمة اندونيسية غير حكومية للدفاع عن الحقوق السياسية في جاكرتا امس ان الشرطة اعتقلت ومازالت تحتجز ١٩٣ شخصا منذ الاضطرابات التي شهدتها جاكرتا يومي ٢٧ و٢٨ تموز الماضي.

وقال ريكاردسون غالينغينغ، رئيس شعبة الحقوق السياسية في «معهد المساعدة القانونية» التي اسسها رجال قانون اندونيسيون، ان عدد المعتقلين يتغير باستمرار لكنه يصل حاليا الى ١٩٣ شخصا بينهم ثلاثة اوقفوا صباح امس الاثنين.

واضاف ان محامين من المنظمة تمكنوا من لقاء المعتقلين.

من جهته اكد المتحدث باسم الشرطة العقيد امام هارياتنا لوكالة الصحافة الفرنسية ان الشرطة تعتقل ١٢٣ شخصا اوقفوا اثناء او بعيد الاضطرابات وثلاثة آخرين اوقفوا يوم السبت الماضي.

واضاف هارياتنا ان «١٢٣ ملفا حولت الى مكتب النائب العام» لكنه رفض اعطاء اسماء الاشخاص المعتقلين.

قمة سورية لبنانية في دمشق

دمشق /اف ب: استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد نظيره اللبناني الياس الهراوي بعيد وصوله الى دمشق.

وقال الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كوريه ان نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام شارك في جانب من المحادثات التي استؤنفت مغلقة بين الرئيسين السوري واللبناني.

وتأتي القمة السورية ــ اللبنانية بعد الزيارة التي قام بها الملك الاردني السبت الى دمشق واجرى خلالها محادثات مع الرئيس السوري حول عملية «السلام».

شرطة عرفات تعتقل عددا من اعضاء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

دمشق /اف ب: اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين امس ان السلطة الفلسطينية اعتقلت العديد من اعضاء هذه الجبهة، التي يتزعمها جورج حبش، في مدينة طولكرم بالضفة الغربية.

وفي بيان وزع في دمشق قالت الجبهة اقدمت اجهزة سلطة عرفات على شن حملة اعتقالات تعسفية طالت العديد من اعضاء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في مدينة طولكرم.

واضاف البيان ان حملة الاعتقالات هذه تأتي في ظل الحملة الهستيرية التي تشنها لجهزة «سلطة الحكم الذاتي» ضد القوى الوطنية الفلسطينية المناهضة لاتفاقات اوسلو ــ واشنطن.

وقدمت الجبهة اسماء سبعة معتقلين هم لياد ابو لبدة ويوسف سلامة وحسان ابو سبيل واحمد طالب خضر وابراهيم طالب خضر وخضر طالب خضر وزياد حمدان.

وتأتي هذه الاعتقالات غداة الاضطرابات التي شهدتها الجمعة مدينة طولكرم الواقعة شمال غربي الضفة الغربية اثر مقتل احد اعضاء حركة المقاومة الاسلامية «حماس» برصاص الشرطة الفلسطينية خلال تظاهرة لاحتجاج على ظروف الاعتقال في السجون الفلسطينية.

مدينة يابانية تصوت ضد بناء مفاعل نووي

طوكيو/ اف ب: قال سكان مدينة ماكي الصغيرة الواقعة على بحر اليابان «لا» باكثرية ساحقة يوم الاحد لبناء مفاعل نووي على ارض هذه المدينة خلال اول استفتاء من نوعه في اليابان.

وقد قال ١٢٫٤٧٨ «لا» و٧٫٩٠٤ «نعم» واعتبرت ١١٨ ورقة لاغية كما افاد الفرز النهائي الذي لجرته اللجنة الانتخابية.

وكان هذا الانتصار الذي حققه خصوم النشاط النووي منتظرا باعتباره اختبارا وطنيا لتنفيذ خطة التنمية الكهربائية في البلاد لان الحكومة تعتزم بناء خمسة مفاعلات نووية جديدة خلال السنوات العشر المقبلة.

وتعتزم اربع مدن يابانية اخرى اجراء استفتاء من النوع نفسه. ولاظهار اهتمامها بالامر اوفدت وسائل الاعلام الوطنية فرقا كبيرة الى ماكي حيث تابعت وقائع الاستفتاء.

وتستخدم اليابان حاليا ٥٠ مفاعلا نوويا تبلغ قدرتها ٤١٫٣٦ مليون كيلوواط. وتؤمن ثلث الكهرباء في اليابان. ويتم حاليا بناء اربعة مفاعلات تبلغ قدرتها مجتمعة ٤٫١٧ مليون كيلوواط.

الصومال.. علي مهدي يهدد باستئناف القتال

مقديشو / ا ف ب: اعلن علي مهدي محمد احد زعماء الفصائل المتحاربة في الصومال حالة التأهب في صفوف قواته التي تسيطر على الجزء الشمالي من مقديشو وهدد بانهاء وقف اطلاق النار.

وجاءت هاتان الخطوتان بعد تعيين حسين عيديد وهو جندي سابق في مشاة البحرية الامريكية خلفا لوالده المتوفى محمد فرح عيديد.

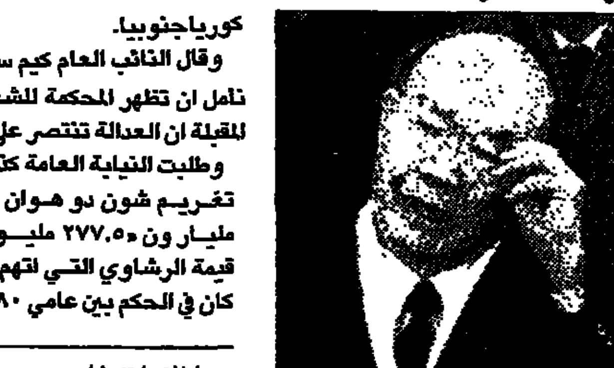
وقال علي مهدي لوكالة الصحافة الفرنسية ان حليفه عثمان حسن علي الملقب «آتو» قد ينهي وقف اطلاق النار بدوره ايضا.

وكان علي مهدي و «آتو» اعلنا وقف اطلاق نار من جانب واحد يوم الخميس الماضي بعد وفاة عيديد متأثرا بجروح اصيب بها في معركة جرت في جنوب العاصمة الصومالية.

على الصعيد نفسه قتل اثنان من قبيلة ابقال المعارضة لفصيل عيديد بالرصاص ليل الاثنين في حي برمودا جنوب العاصمة الصومالية التي تتنازع السيطرة عليها قبيلتا هبر جدير وابقال.

واضاف سكان في حي برمودا ان حوالي ثلاثين عائلة كانت تسكن في هذا الحي الذي تسيطر عليه هبر جدير العضو في فصيل عيديد فروا الى القسم الذي تسيطر عليه ابقال. وهذه اول اشتباكات تسجل في مقديشو منذ وفاة الجنرال محمد فرح عيديد الخميس الماضي متأثرا بجروح اصيب بها في الاسبوع السابق اثناء معركة في مقديشو.

كوريا الجنوبية.. النيابة العامة تطالب باعدام (هوان)



سيول /اف ب: ذكر التلفزيون الكوري الجنوبي ان النيابة العامة في كوريا الجنوبية طلبت امس اصدار حكم الاعدام على الرئيس الكوري الجنوبي السابق شون دو ــ هوان والسجن مدى الحياة لخليفته روه تاي ــ وو اللذين يحاكمان حاليا في قضية الانقلاب الذي حصل عام ١٩٨٠ وترافق بمجزرة اودت بحياة ٢٠٠ متظاهر.

وقد وجهت الى شون دو ــ هوان البالغ من العمر ٦٥ سنة تهمة تزعم انقلاب عسكري وتمرد اديا الى حصول مجزرة قتل فيها اكثر من ٢٠٠ متظاهر خرجوا الى شوارع مدينة كوانغجو عام ١٩٨٠ تاييدا للديمقراطية.

واتهم روه تاي ــ وو «٦٤ سنة» بالقيام بدور رئيسي في هذا التمرد.

وطلبت النيابة العامة ايضا اصدار احكام بالسجن تتراوح بين عشر سنوات والسجن المؤبد على اربعة عشر ضابطا كوريا جنوبيا.

وقال النائب العام كيم سانغ ــ هي اننا نأمل ان تظهر المحكمة للشعب وللاجيال المقبلة ان العدالة تنتصر على الظلم.

وطلبت النيابة العامة كذلك الى المحكمة تغريم شون دو هوان بمبلغ ٢٢٥.٩ مليار ون «٢٧٧.٥ مليون دولار» هي قيمة الرشاوي التي اتهم بقبضها عندما كان في الحكم بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨.

المانيا تطلب من ايطاليا تسليمها النازي السابق كارل هاس

دورتموند(المانيا) /اف ب: اعلنت النيابة العامة في دورتموند امس ان القضاء الالماني طلب من السلطات الايطالية تسليمه القومندان النازي السابق كارل هاس الذي كان يعتقد انه ميت حتى سماعه شاهدا في محاكمة اريش بريبكه.

واوضح النائب العام في دورتموند كلاوش شاخت المسؤول عن ملاحقة النازيين السابقين سلمنا ايطاليا مذكرة توقيف في حق هاس وطلب تسليم مباشرة بعد ظهوره الذي فاجأنا كشاهد في محاكمة بريبكه.

واضاف بالنسبة الينا، كان يعتبر ميتا حتى الآن، مشيرا الى ان السلطات الايطالية تسلمت الوثائق اللازمة كلها. لكنه قال لا نعرف ماذا سيفعل القضاء الايطالي بالنسبة الى هاس وبريبكه.

وتطلب المانيا رسميا كارل هاس واريش بريبكه لمحاكمتهما في قضية الاشتراك في قتل ايطاليين سنة ١٩٤٤ التي ادانت فيها بريبكه محكمة عسكرية ايطالية طبقت عليه الظروف المخففة مما ادى الى الافراج عنه في الحال.

وكانت النيابة العامة في دورتموند اعلنت اواخر حزيران الماضي انها سلمت مذكرة توقيف في حق هاس (٨٤ عاما) لمشاركته في هذه المجزرة.

وكان هاس الذي اعتبر ميتا، متزوجا من ايطالية ويعيش بسلام في منطقة ميلانو.

وحاول هاس الهرب من رجال الشرطة الايطاليين الذين كانوا يحرسونه في فندقه لكي لا يشهد في محاكمة بريبكه. وقد قفز هاس من نافذة غرفته الواقعة في الطابق الاول من الفندق مما ادى الى اصابته بكسر في الحوض. ويعالج تحت مراقبة الشرطة في عيادة في منطقة روما.





نافذة على الاحداث

الجزائر / ا ف ب: ذكرت صحيفة «الخبر» في عددها الصادر يوم الاثنين ان عشرات الاشخاص اصيبوا بجراح الاحد في انفجار شاحنة مفخخة في تيهرت (جنوب غرب الجزائر).

واوضحت الصحيفة ان الانفجار وقع في الساعة ١٦٫٢٠ (١٥٫٢٠ ت غ) في ساحة محمد بوضياف بوسط تيهرت مضيفا ان معظم الجرحى هم من المارة.

واضافت ان الانفجار اوقع خسائر مادية جسيمة في المباني القريبة من مكان وقوع الانفجار.

لاباز / ا ف ب: افاد بيان صادر عن رابطة الدفاع عن البيئة البوليفية (ليديما) ان نحو ٣٦ الفا من الحرائق المتعمدة سجلت خلال الاشهر الـ١٢ الاخيرة في منطقة الامازون البوليفية وتسببت بتدمير ١٨ الف كلم مربع من غاباتها.

واوضح مسؤول في الرابطة يوم الاحد ان ذلك ادى الى تضاؤل المساحة المكسوة بالاشجار بنسبة ٣٪ خلال السنوات الخمس الاخيرة.

واضاف ان ٥١٪ من الاراضي البوليفية (١٠٩٨٥٨١ كلم مربع) كانت مكسوة بالاشجار قبل خمس سنوات مقابل ٤٨٪ اليوم، مشيرا الى ان السلطات لم تحرك ساكناً ازاء هذه الظاهرة.

فرانكفورت / المانيا/ ا ف ب: اعلن متحدث باسم الشرطة الالمانية ان شخصين اصيبا بجراح يوم الاحد في فرانكفورت خلال صدامات حصلت بين الشرطة ولنصار لحزب العمال الكردستاني اصروا على المشاركة في تجمع محظور.

واضاف المتحدث ان سبعين كرديا اعتقلوا وان الجريحين وهما شرطي ومتظاهرة نقلا الى المستشفى للمعالجة.

لندن/ ا ف ب: ذكر التلفزيون الليبي ان وفدا برلمانيا صينيا وصل مساء الاحد الى طرابلس في زيارة لليبيا بدعوة من مؤتمر الشعب العام (البرلمان).

وقال التلفزيون الذي تلتقط بثه اجهزة الرصد في هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) ان عضو اللجنة الدائمة في المجلس الوطني الشعبي زو كيزين الذي يشغل ايضا منصب نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس يرأس الوفد.

ونقل التلفزيون عن زو ان الزيارة تهدف الى تعزيز العلاقات بين برلماني البلدين.

ولم يوضح التلفزيون مدة زيارة الوفد الصيني.

الامم المتحدة: عسكريون قتلوا آلاف المدنيين في بوروندي

جنيف /اف ب: اعلنت بعثة تابعة للامم المتحدة امس ان عسكريين توتسي قتلوا آلاف المدنيين الهوتو في بوروندي بين شهري نيسان وتموز الماضيين.

وجاءت هذه المعلومات في تقرير منتصف تموز لبعثة مراقبي حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة. وكانت هذه البعثة بدأت العمل في هذا البلد، الواقع شرق افريقيا والذي يشهد نزاعا عرقيا، في ١٩ نيسان الماضي.

واوضح تقرير البعثة المكونة من خمسة مراقبين يقيمون في بوجمبورا، لكنهم تمكنوا من تقصي الحقائق في الاقاليم، ان وضع حقوق الانسان شهد في الاشهر الاخيرة الماضية مذابح كبرى للمدنيين وعمليات اغتيال انتقائية واعتقالات تعسفية.

الرئيس الليبي يستقبل موفدا مصرياً

طرابلس/اف ب: استقبل الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي موفدا من قبل الرئيس المصري حسني مبارك قام بتسليمه رسالة تتناول الجهود المصرية من اجل حل الخلاف بين ليبيا والامم المتحدة.

واضافت وكالة الانباء الليبية امس ان الرسالة، التي حملها وزير الاعلام المصري صفوت الشريف، تناولت ايضا نتائج زيارة مبارك الى الولايات المتحدة الامريكية ومباحثاته التي شملت قضايا الشرق الاوسط في اطار قرارات القمة العربية التي انعقدت في القاهرة مؤخراً.

انتخابات الرئاسة الاميركية.. استمرار تقدم كلينتون على دول

واشنطن /ا ف ب: افادت استطلاعات للرأي نشرت يوم الاحد ان بيل كلينتون مازال متقدما على منافسه الجمهوري بوب دول بـ١٣ الى ٢٠ بالمائة من اصوات الناخبين للانتخابات الرئاسية التي ستجري في تشرين الثاني المقبل.

وافاد استطلاع لجرته مجلة «تايم» وشبكة التلفزيون «سي. ان. ان» ان كلينتون سيفوز على دول بـ٥٣٪ من الاصوات مقابل ٣٣٪ للمرشح الجمهوري و٩٪ لمرشح حزب الاصلاح الملياردير روس بيرو.

وفي حال منافسة محصورة بين كلينتون ودول سيحصل الرئيس الاميركي على ٥٨٪ من الاصوات مقابل ٣٨٪ لدول.

وحسب استطلاع لخر نشرته اسبوعية «يو. اس نيوز اند وورلد ريبورت» قبل اسبوعين من افتتاح مؤتمر الحزب الجمهوري في سان دييغو (كاليفورنيا) سيفوز كلينتون بعد ان يتقدم ١٣ نقطة على خصمه الجمهوري (٤٩٪ مقابل ٣٦٪).

من جهة ثانية اكد ٣٧٪ من الناخبين عزمهم على التصويت لكلينتون مقابل ٢٥٪ لدول.

هكذا من الأصل

كيهان العربي
KAYHAN AL-ARABI

العدد ٣٧٢٠، السنة السادسة عشرة،

الصفحة الأخيرة

الثلاثاء ٢٠ ربيع الاول ١٤١٧ هـ/٦ آب ١٩٩٦م

فشل المحادثات الثلاثية في موستار

موستار/البوسنة والهرسك/اف ب: صرح مارتن غارود الذي يمثل الادارة الاوروبية لمدينة موستار ان المفاوضات بين الكروات والمسلمين والادارة الاوروبية للمدينة المقسمة فشلت صباح امس بعد ست ساعات من المناقشات.

وقال غارود للصحافيين ان الجانبين لم يتوصلا الى التفاهم. كان من المستحيل تحقيق مصالحه.

محكمة النقض المصرية تؤيد حكم التفريق بين ابو زيد وزوجته

القاهرة/ا ف ب: ايدت محكمة النقض امس حكم التفريق بين نصر حامد ابوزيد وزوجته لاعتباره مرتدا.

واوضح مصدر قضائي ان المحكمة رفضت الطعون الثلاثة المقدمة من ابوزيد ومن زوجته ابتهال محمد يونس ومن النائب العام والتي تطالب بالغاء الحكم الصادر من محكمة استئناف القاهرة في ١٤ حزيران ١٩٩٥.

ولم يحضر ابوزيد وزوجته جلسة النطق بالحكم التي حضرها موكلاهما. ويقيم الاثنان حاليا في هولندا التي توجها اليها بعد قرار محكمة الاستئناف.

واوضح القاضي ان محكمة النقض ايدت حكم محكمة الاستئناف بالتفريق بين الزوجين بسبب ردة ابوزيد التي ظهرت في كتبه ودراساته المنشورة.

كما الزمت محكمة النقض التي بدأت النظر في الطعون في ايلول ١٩٩٥ الزوجين بدفع نفقات الدعوى القضائية.

حركة حماس تصدر مذكرة حول الاحداث الاخيرة في الضفة الغربية

كيهان العربي/خاص:

اصدرت حركة المقاومة الاسلامية حماس مذكرة يوم الاحد حول الاحداث الاخيرة في الضفة الغربية وصلت كيهان العربي نسخة منها ومما جاء في المذكرة.

في الاسبوع الماضي عاش الشعب الفلسطيني مشهدين من مشاهد قرصنة السلطة.. ففي يوم الثلاثاء ٣٠/٧/٩٦م اعلن مجموعة من الاطباء وفاة المواطن محمود جميل سريرياً جراء تعرضه لتعذيب شديد جداً وطرق عنيف بآلات حادة على رأسه إضافة الى ظهور آثار هذا التعذيب على لجزاء متعددة من جسده اثناء احتجازه في احد سجون سلطة اوسلو.

واما حادثة القرصنة الاخرى فقد عكست رغبة السلطة في تحطيم كبرياء الشعب وارغامه على قبول تعذيب ابنائه واستمرار اعتقالهم في سجونها وزنازينها.. فما ان هبت جموع الشعب في مدينتي نابلس وطولكرم في مسيرات وتظاهرت سلمية مطالبين اطلاق سراح المعتقلين حتى اقدمت لجهزة امن السلطة على فتح النيران على الجماهير لتصيب مقتلاً من المواطن «ابراهيم الحدايدة» وتجرح عشرات آخرين وذلك يوم الجمعة ٢/٨/٩٦.. وامعاناً من السلطة في جريمتها اعلنت حظر التجول في المدينتين وعززت قواتها لقمع الجماهير.

ان ما جرى يعد امتداداً لممارسات سلطة الحكم الذاتي من تسلمها مهام وظيفتها الممنوحة لها من العدو الصهيوني وفق اتفاقية اوسلو، بينما الشعب الفلسطيني يشهد بدهشة انتهاكات مذهلة لحقوق الانسان وحرياته وكرامته على ايدي اجهزة الامن والاستخبارات التابعة للسلطة وبتوجيه مباشر منها.

من جانبنا في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» حذرنا مراراً من خطورة استمرار مثل هذه الممارسات القمعية وعظيم تأثيرها في شق وحدة المجتمع الفلسطيني وانزلاقه نحو حرب اهلية تسيل فيها دماء ابناء الشعب الواحد ولا يجتني ثمارها غير العدو الصهيوني المتربص.

ان سلطة الحكم الذاتي ما فتئت تدير ظهرها لمصالح الشعب الفلسطيني وتطلعاته ومقومات قوته وتماسكه مصغية فقط لمطالب حكومات العدو الصهيوني جاعلة من نفسها وكيلاً للاحتلال في شطب انسانية الشعب وارادة الصمود والمقاومة لديه. ورغم كل ذلك كانت حركة «حماس» صمام امان يحفظ للشعب وحدته وقوته ويصون دماءه وكبرياءه، غير ان اصرار السلطة على تكرار مجازرها وفنون قمعها إزاء الشعب الفلسطيني قد دفع الامر الى حد الاحتقان الذي يوشك على الانفجار.

> قال الامام السجاد(عليه السلام):
> اللهم ! إني اعتذر اليك من مظلوم، ظلم بحضرتي، فلم انصره
> الصحيفة السجادية ٢٥٠ـ٢٥٢
>
> الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:
> ـ اذان الظهر(اليوم): الواحدة و ١٠ دقائق
> ـ اذان المغرب(اليوم): الثامنة و ٢٤ دقيقة
> ـ اذان الصبح(غداً): الرابعة و ٣٩ دقيقة
> ـ طلوع الشمس(غداً): السادسة و ١٨ دقيقة

حزب الله يقصف مواقع الصهاينة في الشريط المحتل من لبنان

صور/لبنان/اف ب: افادت مصادر امنية ان جنديين اسرائيليين اصيبا بجروح صباح امس في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان نتيجة قصف قام به حزب الله.

وكان الجنديان المصابان في موقع برعشيت، في القطاع الاوسط للمنطقة التي يحتلها الجيش الاسرائيلي، الذي اصيب بنحو عشرين قذيفة هاون اطلقها حزب الله اللبناني.

وفي بيروت اعلن ناطق باسم حزب الله، في مكالمة هاتفية مع وكالة الصحافة الفرنسية مسؤولية الحزب عن عمليات القصف موضحا انها تزامنت مع وصول تعزيزات من العتاد والرجال الى موقع برعشيت.

واضاف المصدر نفسه ان المدفعية الاسرائيلية ردت باطلاق نحو ثلاثين قذيفة على المناطق الواقعة شمال المنطقة المحتلة.

كذلك حلق الطيران الاسرائيلي فوق منطقة صور «٩٠ كلم جنوب بيروت» الواقعة خارج المنطقة المحتلة.

وفي القدس ذكر مصدر عسكري ان جنودا اسرائيليين لم يحدد عددهم اصيبوا بجروح صباح امس في معارك وقعت في المنطقة المحتلة بجنوب لبنان.

الصين تلغي دعوة وجهتها الى رئيس بلدية القدس الصهيوني

شيراز/ارنا: الغت جمهورية الصين الشعبية الدعوة التي وجهتها الى رئيس بلدية القدس للمشاركة في المؤتمر الدولي لرؤساء بلديات مدن العالم التاريخية بعد الاحتجاج الذي تقدم به ممثلا الجامعة العربية والجمهورية الاسلامية الايرانية على حضور هذا الصهيوني للمؤتمر.

ومن المقرر ان يعقد المؤتمر العالمي لرؤساء بلديات المدن التاريخية في شهر ايلول المقبل في مدينة شيان الصينية.

واضاف السيد «محمد وكيلي» رئيس بلدية مدينة شيراز «جنوب ايران» امس الاثنين في حديث لمراسل «ارنا» بعد الدعوة التي وجهت الى الرئيس الصهيوني لبلدية القدس اعلنا عن انزعاجنا واحتجاجنا ضد هذه الدعوة من خلال رسالة وجهناها الى السيد «فنج زوجو» رئيس بلدية شيان الصينية.

واضاف وكيلي كما اعلن ممثل مكتب الجامعة العربية في بكين في العام الماضي خلال لقائه وزير الخارجية الصيني عن عدم ارتياحه للدعوة التي وجهتها الصين الى رئيس بلدية القدس.

لجنة في الامم المتحدة تبحث موضوع افلات المجرمين من العقاب

جنيف/اف ب: بدأت اللجنة الفرعية لحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة امس في جنيف اجتماعات تستغرق ثلاثة اسابيع لبحث موضوع افلات المجرمين من العقاب، وخصوصا ابان الحروب، ويتوقع ان تنتهي الابحاث الى اقتراح انشاء منصب يسمى المقرر الخاص لمسألة الافلات من العقاب.

وفي افتتاح هذه الدورة، وهي الدورة الثامنة والاربعون للجنة، اعترف مفوض الامم المتحدة لشؤون حقوق الانسان جوزيه ايالا ــ لاسو ان «هذا الموضوع معقد».

وتزامن افتتاح الاجتماعات مع نشر العاملين في الامم المتحدة في بوروندي تقريرا يؤكد حصول مجازر ارتكبها الجيش البوروندي بحق آلاف المدنيين من الهوتو بين نيسان وتموز.

ولم يشر ايالا ــ لاسو في كلمته الى هذا التقرير ولا الى مرتكبي المجازر الرواندية الذين مازالوا من دون عقاب ولا الى الحرية التي مازال يتمتع بها زعيما صرب البوسنة رادوفان كارادجيتش وراتكو ملاديتش، على رغم مطالبة محكمة الجزاء الدولية باعتقالهما.

لكنه اعتبر ان التعاون في ميدان حقوق الانسان يساهم في خلق جو من شانه جعل مرتكبي اعمال الابادة والتطهير العرقي والاغتصاب اثناء الحروب مسؤولين اكثر فاكثر عن اعمالهم.

وكانت المتحدثة باسم الامم المتحدة تيريز غاستو قالت في وقت سابق ان هيئة لحقوق الانسان في الامم المتحدة ستبحث للمرة الاولى، بصورة شاملة وليس فقط في بلد معين، مسألة افلات منتهكي حقوق الانسان من العقاب.



موسكو/ا ف ب: قال مولدي اودوغوف المتحدث باسم الاستقلاليين الشيشان ان الطيران الروسي قصف قرى جنوب الشيشان ليل الاحد موقعا عشرات القتلى والجرحى.

ونقلت وكالة انترفاكس الروسية للانباء عن المتحدث الشيشاني قوله ان الغارات الجوية استهدفت قريتي بورزوي وغوتشين ــ كال في منطقة شاتوي المعقل الجبلي للاستقلاليين على بعد ٤٠ كيلومترا الى الجنوب من غروزني.

وذكرت اذاعة اصداء موسكو ان مولدي اودوغوف اعلن يوم الاحد ان قيادة الحركة الاستقلالية الشيشانية

● البقية على الصفحة ٦

العراق.. الحظر يدخل عامه السابع وسط خيبة امل في تطبيق صيغة النفط مقابل الغذاء

بغداد/اف ب: يبدأ العراقيون ابتداء من اليوم عامهم السابع في ظل الحظر الدولي من دون اي امل في احتمال رفعه قريبا، بعد ان اعتقدوا في ايار الماضي ان تخفيفه بات وشيكا.

وكمؤشر على التشاؤم السائد بلغ سعر الدولار الاميركي امس في اسواق القطع ١١٥٠ دينارا عراقيا، بينما كان سعره منذ خمسة ايام ١٠٢٧ دينارا.

واستمرت اسعار السلع الاولية في الارتفاع ايضا بسبب التاخر في تطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء» الذي ابرم مع الامم المتحدة في ايار الماضي.

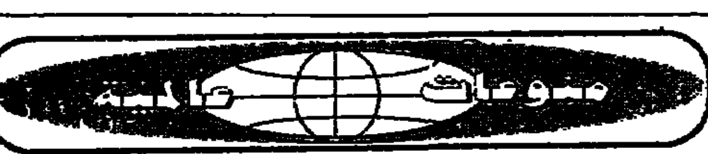
وعبر سائق سيارة الاجرة عبد جميل عن الوضع قائلا بيأس: عندما تكون الاخبار سلبية ترتفع الاسعار وتهبط معها معنوياتنا . واضاف الارتفاع غير طبيعي ودخلنا اليومي محدود والاخبار الواردة من الخارج «عن المحادثات بين العراق والامم المتحدة» لها تاثير كبير على الاسعار. وسأل لا يوجد عمل... فكيف نعيش؟.

وقالت ام عمار، وهي ربة منزل جاءت للتسوق في سوق الشورجة في بغداد، زوجي موظف في احدى دوائر الدولة.. الاسعار ترتفع يوميا وتقل معها قدرتنا الشرائية ونتمنى توقيع صيغة «النفط مقابل الغذاء» لنعود الى الاستقرار والحياة الطبيعية.

ويقارب متوسط الاجر الشهري للموظف في العراق ثلاثة آلاف دينار. ويبلغ سعر كيلوغرام الشاي اليوم الاثنين ٢١٠٠ دينار مقابل ١٥٠٠ قبل اقل من اسبوع. وارتفع سعر كيلوغرام السكر من ٥٥٠ دينارا الاسبوع الماضي الى ٦٥٠ دينارا امس.

اما الزيت النباتي فبلغ سعره للكيلوغرام الواحد ٩٠٠ دينار مقابل ٦٠٠ الاسبوع الماضي.

وقالت ربة العائلة زينب عبدالرحيم خرجت من البيت مع المبلغ المخصص للمصروف اليومي.. وانا هنا الآن اتفاجأ بان هذا المبلغ لم يكف سوى لشراء ربع ما نحتاجه مقارنة مع ما كان عليه الوضع قبل عشرة ايام فقط.



سجين يصبغ جسده باللون الاصفر للفرار من السجن

لندن/ اف ب: ذكرت الصحف البريطانية في عددها الصادر امس ان سجينا دهن كل جسده بصباغ اصفر ليظهر وكأنه اصيب باليرقان لكي يتم نقله الى المستشفى وذلك في محاولة للفرار من السجن.

لكن خطة السجين باءت بالفشل عندما كشف امره حارس كان يقوم بعملية تفتيش روتينية ليلا وشاهده يدهن وجهه في زنزانته بصباغ اصفر اللون. وكان المعتقل يقضي عقوبة بالسجن لست سنوات بتهمة ارتكاب عملية سطو في باركهيرست في جزيرة وايت (جنوب بريطانيا).

وروى متحدث باسم السجن ان «المعتقل دهن كل جسده بصباغ اصفر بما في ذلك الاجزاء الحساسة».

منع رجل مسن من اصطحاب رماد زوجته

فاينرسبورغ (السويد)/ اف ب: ذكرت صحيفة سويدية ان مواطنا سويديا في التسعين من العمر كان يأمل في العودة الى الولايات المتحدة ليمضي ما تبقى له من ايام مصطحبا معه رماد زوجته المتوفاة، منع من نبش الصندوق الذي وضع فيه الرماد.

وبعد وفاة زوجته العام الماضي في كاليفورنيا، عاد الرجل الارمل حاملا معه الصندوق، الى السويد التي تركها منذ ريعانه للعيش في الولايات المتحدة. وهو يزمع الآن على العودة الى وطنه الثاني فطلب السماح له بنقل رماد العمر.

وقال هذا التسعيني لصحيفة «اربيت نيهيترنا» التي لم تكشف عن اسمه «لقد عشنا معا ٦٣ عاما وآمل بالفعل في الحصول على حقي باصطحابها معي، لنبقى معا الى الابد».

غير ان اللجنة الادارية لمقبرة برالاندا (جنوب غرب) رفضت هذا الطلب بداعي ان وضع الصندوق لا يسمح بنقله. وقال رئيس اللجنة تاجي سيفرينسون لو كنا متأكدين من ان الصندوق والرماد يمكن اخراجهما لكنا نفذنا هذا الطلب.

اعتقال سارق اراد بيع ناب فيل يعود الى اكثر من مليون عام

اثينا/ اف ب: اعلنت الشرطة اليونانية يوم الجمعة انها اعتقلت سارق تحف قديمة يونانيا في اثينا كان يعتزم بيع ناب فيل يعود الى اكثر من مليون سنة.

وقد القت الشرطة القبض على اناستاسيوس الكسيولس البالغ من العمر ٤٩ عاما بعد اخضاعه للمراقبة عدة ايام. وكانت الشرطة قد ابلغت بسعيه منذ اكثر من شهرين لبيع عشرات التحف القديمة في الخارج.

وعثرت الشرطة في منزل ذويه في منطقة ايليا (غرب البيلوبونيز) على ناب بطول مترين لفيل يعتبر علماء الاحاثة (الذين يبحثون في اشكال الحياة في العصور الجيولوجية السالفة) انه عاش في فترة تعود الى ما بين مليون ومليوني عام وكان يزن زهاء ثمانين طنا.

وقال الكسيولوس للشرطة انه عثر على هذا الناب في مجرى نهر الفيو في ايليا.

وزير اسرائيلي يقترح زيادة المستوطنين في الخليل الى عشرة اضعاف

القدس /ا ف ب: اقترح وزير الزراعة والبيئة الاسرائيلي رافايل ايتان يوم الاحد زيادة عدد المستوطنين اليهود في الخليل الذي يبلغ الان ٤٠٠ مستوطن الى اربعة الاف.

وقال ايتان يجب ان يكون المستوطنون اليهود في الخليل اقوياء وان ينعموا بالامن.. اني اؤيد زيادة عدد اليهود من ٤٠٠ الى اربعة الاف.

واضاف الوزير الاسرائيلي في مقابلة مع المحطة الحكومية في التلفزيون الاسرائيلي، من غير المقبول الا يكون لليهود حق العيش في الخليل بينما يعيش العرب في يافا وحيفا.

وقد اقام هؤلاء المستوطنون الذين يبلغ عددهم ٤٠٠ شخص موقعا مسلحا في وسط المدينة التي يبلغ عدد سكانها ١٢٠ الف نسمة.

وقام اعضاء اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية والدفاع يوم الاحد بزيارة الى مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية.

تجدد المعارك العنيفة في شمال سريلانكا

كولومبو/اف ب: تجددت المعارك بشكل مكثف امس في شمال سريلانكا بعد الهجوم الذي شنه الجيش على مقر قيادة المتمردين التاميل في كيلينوشيشي مما تسبب بوقوع خسائر كبيرة، كما اكد الطرفان.

وجاء في بيان صادر عن المتمردين ان مائة جندي في الاقل قتلوا ودمرت خمس دبابات.

واكدت حركة «نمور تحرير ايلام تاميل» ان مقاتليها فتحوا النار على القوات الحكومية يوم الاحد بعد هجوم شنه الجيش انطلاقا من بارانتان، التي استعيدت من التاميل قبل اسبوع، باتجاه مقر القيادة العامة للمتمردين في كيلينوشيشي.

واضاف بيان المتمردين ان جثث الجنود مبعثرة في حقول الارز لكنه لم يشر الى خسائر في صفوف المتمردين بل الى مقتل خمسة مدنيين في غارات جوية.

واكد ناطق باسم وزارة الدفاع ان ضابطا و١٤ جنديا قتلوا واصيب ٣٢ عسكريا حكوميا بجروح خلال معارك امس.

وقال نؤكد وجود العديد من الجثث في حقول الارز. وهي جثث اعضاء في حركة نمور تحرير ايلام تاميل ونحن نقوم باحصائها.

وبعد استعادتها لمدينة بارانتان من التاميل، شنت القوات المسلحة النظامية اول من امس الهجوم للسيطرة على كيلينوشيشي، القاعدة السياسية للتاميل، وباتت لا تبعد سوى اربعة كيلومترات عن ابواب المدينة.

كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران ـ الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب: ١١٣٦٥/٩٦٣١ هاتف: [illegible]
تلكس: [illegible] فاكس: [illegible]
KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language